البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 17 أيار 2024

A L - B I N A A

Friday 17 May 2024

بفضل هذا الصبر وهذا الجهاد الذي تألّم كثيرون منكم فيه... بفضل هذا الجهاد نقف اليوم تحت سماء الوطن أحراراً.

سعاده

قمة المنامة: لوقف الحرب ودولة فلسطينية وقوات دولية... والفيتو الأميركي؟

الاحتلال يعترف بأنه لم يحقق أي إنجاز في رفح وأنه يواجه في جباليا تحديات جدية

المقاومة تظهر بعض مفاجآتها: طائرة مسيّرة تقصف أهدافاً أرضيّة بالصواريخ

■ كتب المحرّر السياسيّ

انتهت القمة العربية في المنامة ببيان ختامي وإعلان سياسيّ يحمل اسم إعلان المنامة، وتضمّن البيان والإعلان دعوات لوقف الحرب على غزة، وفتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية، ومطالبة المجتمع الدولي بإرسال قوات حفظ سلام إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكلّفت القمة وزراء الخارجية العرب بالتوجه إلى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وحثهم على وضع جدول زمني لقيام الدولة الفلسطينية والاستعداد للجوء إلى الفصل السابع لفرض قيام الدولة في نهاية المهلة، لكن القمة التي عرضت حلولاً نظرية للقضية الفلسطينية فشلت في مناقشة السؤال الحقيقيّ الذي يشكل الجواب عليه جوهر القضية: وهو ماذا عن الفيتو الأميركي الذي يضمن لكيان الاحتلال البقاء ظاهرة فوق القانون، وكيف سيستخدم العرب علاقتهم بأميركا لتذليل هذه العقدة، وهل هم مستعدون لربط بقاء المصالح الأميركية المتعددة والمتشعبة في البلاد العربية موضع رعاية وعناية تحظى بامتيازات، إذا لم تُعدْ أميركا النظر بمواقفها، وهل هناك من هو مستعَد للقول لواشنطن إن القواعد الأميركية في البلاد العربية لم تستخدم يوماً لحماية بلد عربي، لكن واشنطن لا تبخل على الكيان بكل ما يحتاجه من حماية بمثل ما حدث يوم الردّ الإيراني الرادع، الذي تصدّت له واشنطن بكل ما لديها، بما في ذلك ما تملكه في البلاد العربية؟

في غزة اعترف جيش الاحتلال بخسائره في رفح، وعجزه عن تحقيق تقدّم يُذكر، بينما اعترف بأنه يواجه تحديات جدية في جباليا، فيما تزايدت العمليات التي نفذتها المقاومة في كل جبهات غزة، مسجلة أرقاماً جديدة في الإصابات في صفوف الجنود والضباط، وأرقام أخرى في الآليات المدمرة.

(التتمة ص 6)

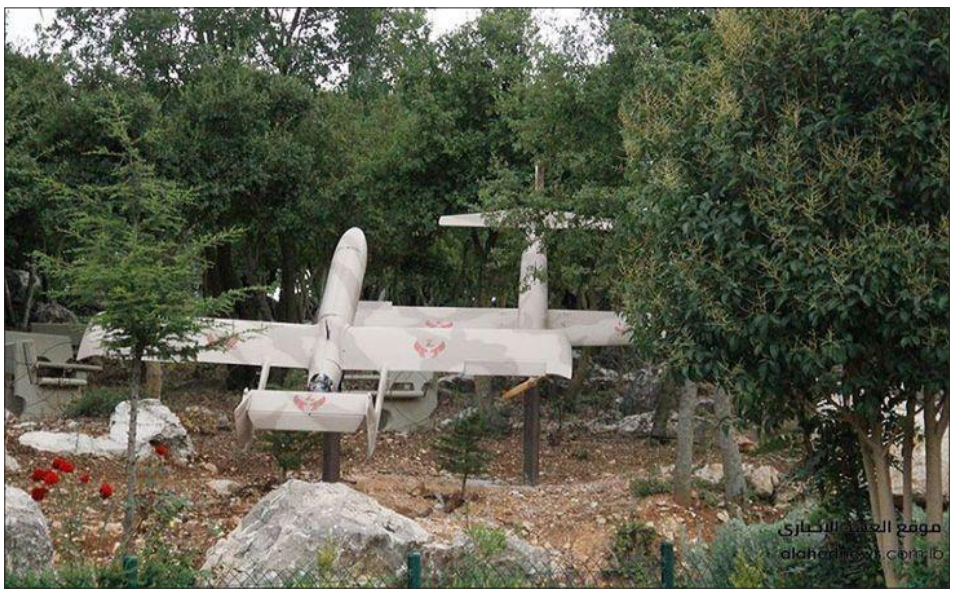

المقاومة استهدفت منشآت صناعيّة لوزارة حرب ـــ العدو شمال كريات شمونة (موقع العهد)

قمة روسية صينية في بكين: سنقاوم محاولات الحدّ من إمكاناتنا الاقتصادية ودورنا الخارجي

ركّزت القمة التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جين بينغ في بكين، أمس، «على تعزيز التعاون بين البلدين ودعم عالم جديد متعدد الأقطاب ومتوازن يعتمد بشكل أساسي على القانون الدولي».

ونص البيان الصيني الروسي الشترك على «تطوير التعاون بين روسيا والصين في مجال الدفاع يعزز بشكل فعّال الأمن الإقليمي والعالمي»، في سياق الذكرى الـ75 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأكّد أنّ موسكو وبكين «ستعملان على تعميق الثقة والتعاون في المجال العسكري»، وأنّ بكين «تدعم الجهود الروسية لضمان السيادة والسلامة الإقليمية وتعارض التدخّل الخارجي في شؤون روسيا الداخلية».

وأكّدت روسيا أنّها «تدعم بقوّة تحرّكات الجانب الصيني لحماية سيادته ووحدة البلاد».

ووفقاً للبيان فإنّ روسيا والصين «ستقاومان محاولات الحد من إمكاناتهما الاقتصادية وفي السياسة الخارجية».

وفي ما يتعلق بأزمة أوكرانيا، شدّد البيان على ضرورة «القضاء على أسبابها الجذرية».

وأعرب البيان عن القلق إزاء مشاركة أستراليا في خطط الولايات المتحدة للردع النووي الموسّع، مشدّداً على أنّه لا يمكن أن يكون هناك منتصر في الحرب النووية.

جنوب أفريقيا: قرارات «العدل الدولية» لم تردع «إسرائيل» عن مواصلة الإبادة في غزة

أكّد سفير جنوب أفريقيا في «محكمة العدل الدولية» فوسيموزي مادونسيلا استمرار الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وأشار مادونيسلا إلى اضطرار جنوب إفريقيا للعودة إلى المحكمة «لمنع إسرائيل من ارتكاب إبادة جماعية في غزة»، مشدداً على وجود أدلة على نية «إسرائيل» في ارتكابها.

وأوضح مادونسيلا أن «أوامر المحكمة السابقة لم تمنع إسرائيل من ارتكاب تلك الإبادة»، مضيفاً: «ما يجري الآن في رفح يشير إلى خطوة إسرائيل الأخيرة نحو تدمير قطاع غزة».

وختم: «لاشيء يبرر الإبادة الجماعية ولاحتى حق الدفاع عن النفس».

وكانت دولة جنوب أفريقيا دعت المجتمع الدولي، بما في ذلك حلفاء «إسرائيل»، إلى عدم غض الطرف عن الإبادة الجماعية المستمرة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقال رئيس الدولة سيريل رامافوزا: «يجب على العالم أن يبذل المزيد من الجهد لإنهاء اضطهاد الفلسطينيين، بما في ذلك اضطهاد العديد من النساء والأطفال الأبرياء».

وأعلن رامافوزا أن بلاده قدّمت «طلباً عاجلاً»، إلى محكمة العدل الدولية، لاتخاذ إجراءات إضافية لحماية الشعب الفلسطيني في غزة من الانتهاكات الجسيمة لحقوقه.

الحوثي: أيّ تصعيد باتجاه رفح يعني تصعيد جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن

اعتبر قائد حركة «أنصار الله» السيد عبدالملك الحوثي أنّ «أي خطوات تصعيدية باتجاه رفح تعني تصعيد جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن»، لافتاً إلى «أنّ الأميركي هو الذي رسم خطة وطريقة وكيفية العدوان الإسرائيلي البري باتجاه رفح».

وتحدث الحوثي في كلمة له أمس عن عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والمتوسط ضدّ العدو الصهيوني وضدّ السفن المتوجهة إلى موانئه في فلسطين المحتلة، وقال: «نفذنا 40 عملية ضد العدو الصهيوني بـ211 صاروخاً و7 عمليات هذا الأسبوع بـ13 صاروخاً باليستياً ومجنحاً ومسيرة في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي وبدأ التدشين باتجاه البحر المتوسط بعمليتين».

أضاف: «العمليات على السفن الأميركية في البحر الأحمر وخليج عدن بلغت أكثر من 100 هجوم بالصواريخ والمسيرات، والأميركي والإسرائيلي والبريطاني يسعون لتغيير مسارهم في المحيط الهندي بالابتعاد شرقاً وذلك يضيف عليهم كلفة أكبر وكلما ابتعدوا أكثر كلما ساهموا في تطوير مدى الصواريخ والمُسيّرات».

وأشار إلى أنّ «المرحلة الرابعة من التصعيد مهمة لأنها تستهدف سفن جميع الشركات التي تنقل البضائع للعدو الإسرائيلي باتجاه أي ميناء والشركات التي تنقل البضائع للعدو الإسرائيلي سيتمّ استهداف سفنها في أي مكان تطاله قدرات الجيش اليمني»، آملاً «أن يشترك معنا إخوتنا العراقيون في هذه المرحلة».

نقاط على الحروف

الآن بدأت حرب الاستنزاف

◆ ناصر قنديل

تمثل العمليات التي تنفذها المقاومة في غزة وعبر حدود لبنان، وما تستعدّ له المقاومة اليمنية والمقاومة العراقية بالتوازي أضعاف ما كانت عليه العمليات في الشهر الأول من الحرب التي شنها جيش الاحتلال على غزة بعد طوفان الأقصى، سواء من حيث عدد العمليات، أو من حيث نوعيتها وحجم الخسائر التي تتسبّب بها لجيش الاحتلال. هذا في حين يفترض على الأقل بالنسبة لغزة ان يكون منسوب العمليات إلى تراجع، وفق التقديرات التي تقول بتراجع حجم قوة المقاومة ومقدراتها، لتقول هذه العمليات إن المقاومة لا تزال بألف خير وإنها لم تفقد ما يُقام له الحساب، وإنها لم تكن تستخدم كامل ما تستطيع فعله، وهي الآن تبدأ حرب الاستنزاف التي قيل إنها بدأت منذ الطوفان.

تتناسب قوة عمليات المقاومة ونوعيتها ويتناسب حجمها، مع تراجع قدرة جيش الاحتلال القتالية، سواء في تماسك هياكل وحداته المرممة، أو في روحه القتالية، أو التخبط الذي يطغى على تكتيكاته القتالية بعدما فشلت حملته الأولى في الشمال والوسط وخان يونس. وكما يظهر من معارك رفح فإن الأوهام التي زرعها قادة الكيان حول المفعول السحري لهذه المعارك في حسم الحرب تتبدّد مع ما يقوله الميدان، وبمقدار ما يبدو انتقال المقاومة الآن إلى بدء حرب الاستنزاف خياراً عسكرياً حكيماً بالتزامن مع تراجع القدرات القتالية لجيش الاحتلال، فإن أسباباً إضافية كانت حاضرة في توقيت هذا الانتقال.

تبدو المقاومة أكثر اطمئناناً إلى عجز الاحتلال عن الذهاب بفعل خسائره في حرب الاستنزاف الى خيار الحرب الكبرى، وهو ما كانت تقوم بمراعاته بطبيعة عملياتها، خصوصاً قبل الرد الإيراني الرادع، الذي أظهر

(التتمة ص 6)

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الجمعة / 17 أيـار 2024
Sixteenth year /Friday / 17 May 2024

في ضوء المتغيّرات الأخيرة هل يتمّ وقف النار في غزة؟

■ د. حسن مرهج*

بصرف النظر عن طبيعة الحرب في غزة ومسارها وإلى أين يمكن أن تصل، وبعيداً عن السجالات السياسية ومصالح كل طرف، إلا أنّ الهدنة وتوقف الحرب، بات مطلباً إنسانياً وضرورياً لكل الأطراف، وفي السياق الإقليمي والدولي فإنّ وقف الحرب يُعدّ فرصة لمراجعة الحسابات، وتقييم الاستراتيجيات لكل طرف أيضاً سواء في داخل فلسطين وحتى الأطراف والقوى الإقليمية والدولية.

ضمن هذا السياق، فإنّ البحث عن محددات لإقرار هدنة طويلة الأمد، وربطاً بذلك لجهة إيقاف الحرب، فإنّ كلّ التطورات والمتغيّرات تفترض مقاربة منطقية تعتمد على الواقعية السياسية، ونتيجة لذلك يمكن القول بأنّ إقرار الهدنة قد يكون أمراً صعب المنال، فلا حماس بصدد تقديم أيّ تنازلات، وكذلك «إسرائيل» التي تبحث عن نصر يحقق لها غايات سياسية وعسكرية، وتُعيد ترميم صورتها التي اهتزت منذ السابع من تشرين الأول العام الماضي.

بين هذا وذاك، ثمة تعقيدات تُظلّل مسار المفاوضات. هذه التعقيدات وإنْ لم يتمّ تظهيرها للإعلام بشكل مباشر، إلا أنه من الواضح أنّ هناك تعقيدات تمنع التوصل إلى اتفاق حول وقف إطلاق النار وإقرار هدنة، ومن ضمن ذلك فإنّ الدول راعية المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود، فهي غير قادرة على إقناع حماس بضرورة تغيّر الموقف أو تغيير مطالبها، وعلى الجانب الآخر فإنّ «إسرائيل» تستمرّ في الحرب مدعومة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وبالتالي فإنّ الضغوط التي تمارس على حماس و»إسرائيل» لا تجد فاعلية وتأثير تحقق معادلة ترضي جميع الأطراف.

موافقة حماس على المبادرة المصرية لجهة وقف إطلاق النار، لم تُغيّر مشهد الحرب في غزة، فـ «إسرائيل» لا تزال تمارس ألعابها على جانبي طريق المفاوضات، وهي بذلك تعمل جاهدة على إطالة أمد الحرب، حتى تحقيق مطالبها المعلنة وغير المعلنة، إلا أنّ ذلك لم يكن ليتمّ، لولا تواطؤ الولايات المتحدة، لاسيما أنّ الأخيرة وعبر لسان جو بايدن أكد أنّ الولايات المتحدة لا تزال معنية بـ «أمن إسرائيل» بصرف النظر عن الخلافات البسيطة بين البلدين، وهذا يُعدّ ضوءاً أخضر أميركياً لاستمرار نتنياهو في حربه.

الأمر المهمّ والذي لا بدّ من التنويه إليه، أنه حتى لم تمّ إقرار الهدنة ووقف إطلاق النار، فإنّ ذلك يعتمد على عدة عوامل مثل التزام كلا الطرفين بالاتفاقات وعدم تصاعد التوترات والاشتباكات، والأهّم في هذا الإطار مواصلة الجهود الدولية للحفاظ على الهدنة، وإيجاد حل سياسي مستدام للقضية الفلسطينية.

الواضح أنّ نتنياهو يحاول إطالة أمد الحرب لغايتين، الأولى قد يلجأ نتنياهو إلى ما يمكن تسميته ضمان مستقبله السياسي شريطة إنهاء الحرب، والثاني من أجل التمسك بورقة إعادة ترميم الهيبة الإسرائيلية التي شابتها الكثير من الهواجس إبان هجمات السابع من تشرين الأول العام الماضي، وبالتالي فإنّ نتنياهو باعتقادي يحاول تأخير نهاية الحرب لتحقيق أهدافه، ومن جانب آخر فإنّ الهدنة هي في المشهد العام باتت مطلب الجميع، إذ لا يمكن الاستمرار في الحرب ضمن هذه الشروط وهذا المناخ الإقليمي القابل للإنفجار في أيّ لحظة.

ما نريد التأكيد عليه أنّ الوساطات القطرية والمصرية حتى الآن لم تحقق أيّ اختراق، وكان واضحاً منذ لحظة إعلان حماس موافقتها على الهدنة، أنّ نتنياهو سيمضي إلى النهاية، وبمضيّه إلى عمق الحرب فإنّ هذا الأمر بات يهدّد العلاقات «الإسرائيلية» مع مصر والأردن، اللتين وجدتا نفسيهما في موقف غاية في الصعوبة، وثمة تهديدات تطال أمنهم القومي جراء استمرار الحرب.

نتنياهو أكد خلال مقابلة صحافية مع الإعلامي الأميركي الدكتور فيل، أنه يجب أن تكون هناك إدارة مدنية في غزة، ربما بمساعدة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وآخرين يريدون الاستقرار والسلام، وهذا يشرح في العمق أهداف نتنياهو حيال غزة وعموم فلسطين، وهذا ما يدلل بطريقة غير مباشرة أنّ كل الجهود الرامية لتحقيق وقف إطلاق النار، لن تُجدي نفعاً، في ظلّ تصلب «إسرائيلي» ودعم أميركي غربي للأهداف الإسرائيلية، وبالتالي فإنّ أيّ مسار تفاوضي لن يُكتب له النجاح في هذا التوقيت.

ما نريد قوله صراحة، إنّ بنيامين نتنياهو، يدفع باتجاه المزيد من التعقيدات المؤطرة لمسار الحرب، وضمن ذلك فإنّ الهدنة لن ترى النور قريباً، وما أكده نتنياهو حيال إدارة مدينة في غزة بمساعدة الإمارات والسعودية، هو بالضبط ما تسعى إليه «إسرائيل»، لكن يبقى التساؤل في ظلّ هذا المشهد الضبابي، هل توافق الولايات المتحدة على إدارة مدينة في قطاع غزة؟ وهل يكون ثمن وقف إطلاق النار تطبيع كامل سعودي «إسرائيلي»؟ هي تساؤلات لكنها بذات التوقيت سيناريوات قابلة للتحقق، في ظلّ الواقع الذي وصلت إليه التطورات في غزة، والأيام المقبلة ستكون حُبلى بالتطورات، لكن المخاض سيكون عسيراً.

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية.

القدس وحق العودة... في ميزان الصحوة العالمية الجديدة

■ نمر أبي ديب

أعادت عملية «طوفان الأقصى»، القضية الفلسطينية إلى الواجهة العالمية من جديد، بالتزامن مع صحوة أفريقية وأخرى عالمية، وجدت في متدرجات المرحلة الحالية نهاية قاسية مظلمة وقاتمة لمستقبل الاحتلال «الإسرائيلي» حين أجمعت أغلب القوى المتابعة، وحتى المُنظّرة في الشأن السياسي كما العسكري داخل كيان الاحتلال، على خلاصة ميدانية تضمّنت في العديد من جوانبها أسباب ومسبّبات التراجع، تحديداً المتعلقة بأبعاد وخلفيات المشروع «الإسرائيلي» التي بدت عليه الكثير من علامات الترهّل والشيخوخة في مراحل وجودية، افتقرت فيها «إسرائيل» إلى أدنى مقومات البقاء الاستراتيجي كما الاستمرارية، سواء على مستوى الجهوزية العسكرية، التي سجلت فيها التعبئة البشرية (الاحتياط)، مع نقص «الذخيرة» الأساسية، التي تتطلبها ميادين الحروب الحديثة، علامات قاتلة ومقدمات فعلية لحتمية انهيار كيان الاحتلال، وأيضاً على مستوى الوحدة الداخلية التي دخلت بكامل مكوناتها الشعبية والسياسية مراحل «الاحتكاك السلبي»، حيث أظهرت الانقسامات الداخلية، خطوط فصل عمودية داخل كيان الاحتلال، وبوادر «حرب داخلية» آتية، باتت اليوم قاب قوسين او أدنى من المستقبل القاتم، الذي ينتظر بفعل التحوّلات الميدانية السياسية والعسكرية الكيان «الإسرائيلي» الذي يعيش اليوم هاجس «عقدة الثمانين»، كما التفتيش الجدي عن عوامل جيوسياسية ضامنة لاستمرارية الكيان، ومشروعه الشرق أوسطي.

كما تقدَّم، بين الحفاظ على الثوابت بالمنظار «الاسرائيلي» طبعاً، ومن ضمنها اعتبار القدس عاصمة أبدية لـ «إسرائيل»، وتغييب «حق العودة»، بحملات تدمير ممنهج وتهجير منظم، وبين الهواجس الوجودية التي عصفت وما زالت بكيان الاحتلال وفي مقدمتها احتواء الثغرات العسكرية الناتجة عن عوامل عديدة من بينها: نقص الذخيرة في الدرجة الأولى، وغياب الانتماء الكياني لطبيعة جغرافية لم تتعدّ يوماً في بعدها الوجودي بالنسبة لـ «الإسرائيلي» إطار «الوطن الحلم»، الذي بدأت ركائزه الأساسية في الاهتزاز والسقوط نتيجة الصمود الفلسطيني من جهة، والعجز في تثبيت الدعائم، ومرتكزات الكيان، القائمة على جملة حقائق وجودية في مقدمتها القدس، عاصمة فلسطين التاريخية.

ما تقدّم، عكَس الفارق الاستراتيجي ما بين عصر القوة «الإسرائيلي»، وبين «عصر الهرولة العسكرية» كما التهديد والوعيد الممزوج ببوادر حرب أهلية يفتقر معها الداخل «الإسرائيلي» اليوم إلى متدرجات الحلول، الظرفية منها والاستراتيجية، وفي حدّه الأدنى امتلاك مقومات البقاء وسط متغيّرات عالمية لم تعد تتقبّل في المراحل الحالية والمقبلة فكرة بقاء «إسرائيل» على ما هي عليه اليوم.

الثابت في الجغرافيا الطبيعية هو فلسطين دولة عربية عاصمتها القدس، في حين أنّ المتحرك الوحيد في هذه المرحلة هو كيان الاحتلال، إضافة إلى موقعه كما دوره السياسي والعسكري وحتى البحري، على خارطة «الشرق الأوسط الجديد»، الذي من المفترض أن تشتمل صياغتها على عناوين عديدة، ومقدمات استراتيجية، يمكن من خلالها طرح العديد من الملفات الأساسية على طاولات البحث السياسي، في مقدمتها خارطة الانتشار الأميركي إضافة إلى التركي في سورية والعراق، وغيرها من دول المنطقة.

الثابت أيضاً الهزيمة الحتمية لـ «إسرائيل» المشروع والكيان الذي دخل (حسب الرواية الاسرائيلية) مراحل متقدّمة من الانهيار، انطلاقاً من أنّ الكيان «الإسرائيلي» لم يخرج يوماً من بيت الحاجة للولايات المتحدة الأميركية، كما لم يرتق به المشروع الاستعماري ولا حتى الغايات الدفينة من وجوده إلى مستوى الاكتفاء الذاتي في بيئة مختلفة بشعوبها بعاداتها وتقاليدها وأيضاً بثقافتها، ما قد يمنحه فرصة البقاء في زمن التحوّلات الكبرى التي نشهد اليوم أحد أبرز متدرجاتها الاستراتيجية والحديث يتضمّن التثبيت الميداني للنظام العالمي الجديد.

فلسطين في قلب الحدث العالمي، وعملياً الربط الجزئي وحتى الاستراتيجي ما بين تطورات الساحة الإقليمية، غزة، وجملة الميادين الدولية المشتعلة، تحديداً أوكرانيا قابل للبحث وأيضاً للتداول انطلاقاً من مؤثرات الدورين الروسي والأميركي، في المنازلة العالمية غير المباشرة حتى اللحظة بين الطرفين، كما تحسين نقاط التموضع وخطوط المواجهة السياسية حتى العسكرية، التي تعمل على تفعيلها الدول الكبرى دون استثناء أو هوادة، ما يؤكد بموازين القوى الحالية، وجملة الأهداف العالمية المعلنة، أنّ الانتصار الروسي في أوكرانيا، انتصار للقوى الدولية والاقليمية، التي لا تلتقي مع أهداف وسياسة المحور الأميركي، وهذا ينطبق حكماً على «حرب غزة»، وأيضاً على ما يجري في البحر الأحمر «باب المندب» وغيرها من الجبهات المعلنة في كلٍّ من العراق وسورية.

انطلاقاً مما تقدّم، المنطقة على أبواب «شرق أوسط جديد»، والسؤال البديهي الذي يطرح نفسه اليوم يتعلق بتأثير المتغيّرات العالمية على المشهد الفلسطيني برمّته الذي دخل ومن غزة تحديداً طريق الجلجلة نحو القيامة نحو التحرير الكامل «لدولة فلسطين»، وهذا التحرير لم ولن يكتمل بمعزل عن استرجاع الحقوق وتحقيق العودة الفلسطينية الشاملة.

برّي: لبنان ملتزم القرار 1701 و«إسرائيل» خرقته أكثر من 30 ألف مرّة

عرضَ رئيسُ مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع المنسّق المُقيم للأمم المتحدة منسّق الشؤون الإنسانيّة في لبنان عمران ريزا، برامجَ الأمم المتحدة في لبنان ولا سيّما ملف النازحين السوريين والتداعيات والأضرار الناجمة عن مواصلة «إسرائيل» لعدوانها على لبنان ولا سيّما على القرى والبلدات الحدوديّة الجنوبيّة .

وأبدى ريزا تقديرَه لجهود الرئيس برّي والمجلس النيابيّ ولا سيّما إقراره أول من أمس، التوصية النيابيّة حول أزمة النزوح السوريّ في لبنان وكيفيّة حلها، معتبراً «أنّ هذه التوصية نقلت الأزمة من الشارع المتوتّر إلى حيّز الإجماع الوطنيّ النيابيّ كخارطة الطريق للحلّ»، مؤكّداً أنّه «سيحمل هذه الأجواء إلى المؤتمر المنوي انعقاده في بروكسل الأسبوع المُقبل».

وفي ما يتعلّق بالاعتداءات «الإسرائيليّة» المتواصلة على لبنان ولا سيّما المناطق الجنوبيّة، أكّد ريزا «دورَ الأمم المتحدة لجهّة المساهَمة في إجراء الكشوفات والمسوحات الميدانيّة على كلّ الأمكنة والمرافق والمساحات السَكنيّة والزراعيّة والحُرجيّة والصناعيّة والمرافق الصحيّة التي طالتَها وتطالُها الاعتداءات الإسرائيليّة».

بدوره رئيس المجلس، زوَّدَ المسؤولَ الأمميّ بكلّ الإحصاءات المُنجَزة في هذا الإطار من قبل المجلس الوطنيّ للبحوث العلميّة. وجدّدَ التزامَ لبنان بالقرار الأمميّ رقم 1701 «الذي دأبَت إسرائيل على خرقه منذ صدوره عام 2006 بأكثر من 30 ألف خرق».

بري مستقبلاً ريزا في عين التينة أمس

واستقبل رئيس المجلس نائب رئيس مجلس النوّاب السابق إيلي الفرزلي وعرض معه الأوضاعَ العامّة وآخر المستجدّات السياسيّة والميدانيّة .

وعرضَ الرئيس برّي مع المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا الأوضاعَ الأمنيّة».

على صعيد آخر، وقّعَ الرئيس برّي التوصيةَ التي أقرّها مجلس النوّاب أول من أمس بشأنّ النزوح السوريّ وأحالَها على رئاسة الحكومة .

ميقاتي أمامَ قمّة المنامة: لتفعيل لجنة الاتصال بشأن سورية

أملَ رئيسُ الحكومة نجيب ميقاتي من مؤتمر القمّة العربيّة المنعقد في العاصمة البحرينيّة المنامة في «تفعيل عمل لجنة الاتصال العربيّة بشأن سورية لتأمين لتأمين الموارد اللازمة لتسهيل وتسريع عودة النازحين السوريين إلى ديارهم.

وأعلنَ ميقاتي في كلمته، إنّ لبنان «يأتي إلى قمّة البحرين، على متن بحر من الأزمات، تَلُفّه أمواجُها من كل جانب، لكنه في الوقت نفسه واثقٌ بأن برّ العروبة هو الرصيف الوادعُ الذي يحميه من أخطار العواصف».

وجدّدَ «التزامَ لبنان قرارات الشرعيّة الدوليّة»، وطالبَ بـ»الضغط على إسرائيل للانسحاب من أرضنا المحتلّة ووقف انتهاكاتها واعتداءاتها البريّة والبحريّة والجويّة والتطبيق الشامل والكامل للقرار 1701، ضمن سلّة مُتكاملة بضمانات دوليّة واضحة ومُعلَنة».

وأملَ في «تفعيل عمل لجنة الاتصال العربيّة بشأن سورية بما يُساعد على تحقيق رؤية عربيّة مُشتركة مُتّفق عليها، وبلورة آليّة تمويليّة لتأمين الموارد اللازمة لتسهيل وتسريع عودة النازحين السوريين إلى ديارهم». وشدّدَ على أنّ «اللبنانيين يعوّلون جدّاً على الدور الفعّال للأشقاء العرب، ولا سيّما أعضاء اللجنة الخماسيّة، من أجل مساعدة القوى السياسيّة اللبنانيّة على إنجاز الاستحقاق الرئاسيّ».

وكان ملك البحرين حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة استقبلَ ميقاتي في مقرّ القمة وجرى البحث في العلاقات الثنائيّة اللبنانيّة البحرينيّة والوضع في لبنان والمنطقة.

ورحّبَ ملك البحرين برئيس الحكومة ومشاركته في قمّة البحرين، وعرض معه «العلاقات الأخويّة الوطيدة وسُبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات التي تخدم مصالح البلدين الشقيقين»، مؤكداً «متانة العلاقات الثنائيّة الطيّبة التي تجمع بين مملكة البحرين ولبنان والحرص على تطويرها وتنميتها لصالح الشعبين الشقيقين».

وأعرب ملك البحرين ورئيس الحكومة عن تمنيّاتهما بـ»نجاح القمّة العربيّة وأن تُسفرَ عن نتائج مثمرة تعزز التضامن العربيّ والسلام والأمن والاستقرار في المنطقة».

من جهّته، تمنّى ميقاتي أن «تعاود مملكة البحرين فتح سفارتها في بيروت».

واجتمعَ رئيسِ الحكومة مع رئيس وزراء الكويت أحمد عبدالله الأحمد الصباح، في مقرّ القمّة وخلال اللقاء، أكّد ميقاتي أنّ «لبنان يتمنى للكويت الشقيقة دوام العافية والازدهار، وأنّ الإجراءات المتخذة تعكس رؤية أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح لدعم استقرار بلاده».

ميقاتي مشاركاً في القمة العربية في المنامة

والتقى رئيس الحكومة، في حضور وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال عبدالله بو حبيب، وزير الشؤون الخارجيّة والجالية الوطنيّة بالخارج في الجزائر أحمد عطاف، وجرى البحث في العلاقات بين البلدين وسُبل توطيدها.

واستقبل ميقاتي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في مقرّ إقامته في المنامة، بحضور بوحبيب، وزير التربية والتعليم العالي عبّاس الحلبي، وزير الإعلام زياد المكّاري ووزير الزراعة عبّاس الحاج حسن. كما شارك في الاجتماع مدير «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا) فيليب لازاريني والوفد المرافق لغوتيريس.

وفي خلال الاجتماع دعا رئيس الحكومة إلى «الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على جنوب لبنان وغزّة والانطلاق في معالجة الوضع في جنوب لبنان». وطالبَ «باستمرار دعم عمل أونروا في لبنان وتمويلها، لما يشكّله هذا الأمر من أهميّة قصوى في الظروف الصعبة التي يعيشُها لبنان».

كما شدّدَ رئيسُ الحكومة على «ضرورة التعاون الكامل للمفوضيّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الحكومة اللبنانيّة في ملف النازحين السوريين، انطلاقاً من أنّ الحكومة عقدَت العزمَ على استكمال حلّ هذا الملف جذريّاً مهما كانت العوائق والعراقيل».

خفايا

قال ضابط كبير سابق شغل مواقع قيادية في أحد الجيوش العربية وتولى مناصب وخاض حروباً إن ما كشفه حزب الله من أسلحة وعتاد حربي كمفاجآت حربية من صاروخ بركان ثم صاروخ برق المزوّد بكاميرا وصولاً إلى إسقاطه طائرة هرمس 900 التي تحلق على ارتفاعات عالية، وأمس في استخدامه لطائرة مسيرة لإطلاق صواريخ جو أرض يؤكد أنّه يملك لأيام الحرب الكبرى إذا وقعت أضعاف هذه المفاجآت كماً ونوعاً فهو يُبهر بمفاجآته ولا تزال الحرب في نظره في مرتبة تمهيديّة، وهي بالتأكيد ليست المنازلة الفاصلة التي تستوجب الإفراج عن الأسرار الكبرى والمفاجآت الكبرى.

كواليس

قال وزير خارجية سابق إن بيان القمة العربية سجّل تقدماً عن سائر المؤتمرات المشابهة في الشعارات التي طرحها مثل نشر قوات دوليّة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والدعوة لجدول زمني لقيام دولة فلسطينية واعتماد الفصل السابع لفرض قيام هذه الدولة. وأضاف لكن هذا البيان يصلح لحزب سياسي معارض أو لهيئة معنوية لا تتشكل من حكام دول، لأن المطلوب من القمة العربية التي تعرف أن دون هذه الأهداف فيتو أميركي لا شك فيه هو أن تجيب على هذا السؤال: كيف ستعالج الفيتو الأميركي؟ وهل يملك القادة العرب شجاعة وضع هذه القرارات في كفة والعلاقة العربية الأميركية في كفة موازية ومخاطبة واشنطن بلغة الند على هذا الأساس؟

«الوفاء للمقاومة» أكّدت التزامَها نصرة قضيّة فلسطين وشعبها: المقاربة الوطنيّة الجامعة لملفّ النزوح مصلحة كبرى للبنان

أكّدَت كتلة الوفاء للمقاومة «التزامها نصرة قضيّة فلسطين وشعبها»، مشدّدةً «على وجوب إدانة الكيان الصهيونيّ على جرائمه وإبادته وإدانة كلّ محاولة للضغط على الدول والشعوب من أجل انتزاع إقرار منهم بالاعتراف بهذا الكيان الغاصب وغير الشرعيّ».

وحيّت الكتلة في بيان عقبَ اجتماعها الدوريّ بمقرّها المركزيّ برئاسة النائب محمد رعد ومشاركة أعضائها «روحَ المقاومة المتصاعدة في فلسطين ولبنان ضدّ العدوّ الصهيونيّ» ورأت «نموذجَ تحرير لبنان في 25 أيار من العام 2000 عبر خيار المقاومة، أنجعَ وأقصرَ الخيارات لمواجهة الاحتلال وإحباط أهدافه».

وتوجّهت «إلى شعبها في 25 أيّار الجاري بأزكى التهاني والتبريكات بالنصر العزيز الذي تحقّق في لبنان وسيتحقّقُ في كلّ بلدٍ يلتزمُ خيارَ المقاومة».

وإذ تمنّت الرحمة للشهداء المجاهدين، باركت لعوائلهم وكذلك لعوائل الجرحى والأسرى المحرَّرين «بهذه الذكرى الوطنيّة العطرة والمباركة»، آملةً «أن يتحقّق النصرُ القريب على العدوّ في كلّ جبهات المقاومة».

وأكّدت أنّ «الكيانَ الغاصب لفلسطين وبسبب احتلاله لأرضها وتشريده لشعبها بالقوّة، لن يحظى على الإطلاق باعتراف شعوب المنطقة، ولن تقرّله الشعوب بأيّ شرعيّة مدّعاة، وسيبقى هذا الكيان مصدر تهديد مستمرّ للاستقرار والأمن في هذه المنطقة ولن تستطيع قوى ودول الاستكبار الغربيّ أن تروِّج أو تُسوِّق لمشاريع التسوية والتطبيع معه».

واعتبرَت أنّ «من حقّ الشعب الفلسطينيّ وفصائله المقاومة التصدّي للاحتلال الصهيونيّ لبلادهم، وأن يمارسوا هذا الحقّ المشروع بكلّ الوسائل والأساليب المتاحة وفي مقدّمها مقاتلة العدوّ فضلاً عن إقلاقه وزلزلة استقرار احتلاله ورفض وإدانة الاعتراف بكيانه».

كتلة الوفاء للمقاومة مجتمعة برئاسة رعد (موقع العهد)

ورأت أنّ «إصرارَ العدوّ الصهيونيّ على مواصلة جريمة الإبادة التي يرتكبها في غزّة ورفضه لوقف العدوان وإمعانه في محاصرة الأهالي في غزّة وحرمانهم من الغذاء والدواء، سوف يُفاقمُ العدائيّة في مختلف بقاع العالم وسيوسّع من دائرة الإدانة له في أوساط الشعوب حتّى في تلك الدول التي تلتزم حكوماتها دعم وتأييد الكيان الصهيونيّ في سياسته العنصريّة والإرهابيّة».

وأكّدت أنّ «اللبنانيين الملتزمين والحاضنين للمقاومة وخيارها، مصرّون على دعم ومساندة غزّة وفلسطين وشعبها المنكوب والمظلوم والمضطهَد وسيواصلون هذا الدعم بكلّ الوسائل والأساليب الممكنة ليمنعوا العدوّ من تحقيق أهداف عدوانه»، مشيرةً إلى أنّ «الالتفاف الوطنيّ اللبناني المطلوب لإدانة جرائم التوحش الصهيوني والإبادة الجماعية لأهل غزّة، هو الحدُّ الأدنى للواجب الإنسانيّ والأخلاقيّ المفترَض التزامه من قبل كلّ المكونات والقوى على اختلاف اتّجاهاتها السياسيّة».

كما أكّدت «أنّ تفاهم اللبنانيين حول المقاربة الوطنيّة الجامعة لمعالجة ملف النزوح السوريّ وكيفيّة التعاطي مع تفاصيله وبلحاظ أيّ أفق وروحيّة وأيّ هدف وطنيّ وقوميّ جامع مع سورية الشعب والدولة»، هو «مصلحة وطنيّة كبرى للبنان وللبنانيين، وخلاف ذلك هو الارتطام بالتعثّر والخيبة وتفاقم المشكلات والخضوع لابتزاز القوى والدول التي لا تريد لبنان ولا سورية في مصاف الدول المستقلّة والقويّة والناهضة ناهيك أنّ المدخل الضروريّ لإنهاء مشكلة النازحين هو في رفع الحصار الظالم على سورية وإبطال العمل بقانون قيصر».

وقفاتٌ تضامنيّةٌ مع شعبنا الفلسطينيّ وتأكيدُ التمسُّك بالمقاومة حتّى زوالِ «إسرائيل»

نظّمت «حركةُ الجهاد الإسلاميّ» وقفة تضامنيّة في مخيَّم الجليل في بعلبك، لمناسبة ذكرى نكبة فلسطين و«انتصاراً لأهل غزّة ودعماً لخيار الجهاد والمقاومة»، بمشاركة الفصائل الفلسطينيّة وممثلين عن الأحزاب اللبنانيّة.

وتحدّثَ كلٌّ من مسؤول «الجهاد» في البقاع عطا سحويل، إمام المخيم الشيخ بسام كايد والشيخ سهيل عودة باسم حزب الله. وشدّدت الكلمات على «تمسُّك فصائل وقوى وحركات المقاومة الفلسطينيّة بخيار المقاومة والجهاد، ومعنا كلّ جبهات الإسناد من طهران إلى العراق وسورية ولبنان واليمن، حتى زوال الكيان الغاصب والقضاء على المشروع الصهيوني فوق أرض فلسطين وفي المنطقة».

كما نظّمَ طلاّبُ الجامعة اللبنانيّة الدوليّة في صيدا، وقفةً تضامنيّةً مع الشعب الفلسطينيّ واستنكاراً لما يتعرّض له من حرب إبادة في قطاع غزّة. وجاءت الوقفة أيضاً تعبيراً للطلاّب المشاركين عن دعمهم للمقاومة في جنوب لبنان وفلسطين وتأكيدَ وحدة الساحات في المواجهة ضدَّ العدوّ الصهيونيّ ودعماً لطلاّب جامعات العالم المؤيّدين للقضيّة الفلسطينيّة.

وتخلّلَ الوقفةَ كلماتٌ للطلاّب أشادوا فيها بصمود الفلسطينيين واللبنانيين والبطولات التي يسطرُها المقاومون في مواجهة العدوان الصهيونيّ في قطاع غزّة وعلى جبهة الجنوب اللبنانيّ. واختتمت الوقفة بإحراقِ علمِ الكيانِ الصهيونيّ.

ولمناسبة الذكرى الـ76 لنكبة الشعب

خلال الوقفة التضامنية في الجامعة اللبنانية الدولية في صيدا

الفلسطينيّ، توجّهت لجنةُ أصدقاء عميد الأسرى في السجون «الإسرائيليّة» يحيى سَكافَ في بيان «بتحيّة الإجلال والإكبار إلى الشعب الفلسطينيّ الصامد الصابرَ من غزّة هاشم إلى الضفّة وعلى امتداد الأرض الفلسطينيّة الحبيبّة، والذي يُناضل ويقدّم الشهداء والجرحى يوميّاً من دون كلل أو ملل من أجل استعادة حقوقه المغتصَبة منَ قبل الاحتلال الصهيونيّ وداعميه من قوى الشرِّ العالميّة».

وجدّدَت اللجنة «العهدَ والوعدَ لفلسطين ولشعبها الأبيّ بالبقاء معهم حتّى الرمق الأخير من خلال دعم خيار المقاومة حتّى التحريرَ الكامل وعودة الشعب الفلسطينيّ إلى دياره مرفوع الرأس والجبين»، لأنَّ التحريرَ والانتصار سيتحققان بفضل تضحيات المقاومين وقيادتهم الحكيمة التي أثبتَت جدارتها في قيادة المعركة مع العدوّ على امتداد خطوط المواجهة من فلسطين إلى جنوب لبنان والعراق وسورية واليمن العزيز».

وأكّدت «ضرورةَ دعم ومساندة الشعوب العربيّة والإسلامية لخيار المقاومة والكفاح المسلح لأنّه السبيل الوحيدَ والصحيح لهزيمة المشروع الصهيونيّ البغيض في المنطقة والخيار الذي يرفعُ رأسَ أمّتنا عالياً، أمّا من يخذل الشعبَ الفلسطينيّ وقضيّته المحقّة فإنّ العارَ سيُلاحقه طيلةَ الزمن».

لجنةُ الاقتصاد عرضَت ملفَّ النافعة وتدرسُ خطّةَ ماكنزي الأسبوع المُقبل

اجتمعّت لجنة الاقتصاد أمس، برئاسة النائب فريد البُستاني وخُصِّصَ الاجتماعُ الذي حضرَه وزيرُ الداخليّة بسام مولوي ومحافظُ بيروت مروان عبود، لملفّ النافعة والرؤية الاقتصاديّة.

وقال البُستاني «المهمّ هو إعادة الموظّفين غير المحكومين إلى أعمالهم في موضوع النافعة، ونحن نطالب بمطالعة في مجلس الخدمة المدنيّة، كلُّ واحد ليس عليه جرم يجب أن يعود إلى وظيفته، ومنْ ثمّ إعادة فتح المراكز تدريجاً».

وأضاف «طالبت اللجنة بخطّة متكاملة لمراكز النافعة وسألنا عن تحرير أموال هيئة إدارة السير. وبالنسبة للخمسين دولاراً على تسجيل السيّارة، قال المحافظ إنَّ هذا الأمر هو سمسرة، وطلبَ الوزير إعلامه باسم الموظّف أو السمسار الذي يقوم بذلك».

وتابعَ «بالنسبة للجنة تقصّي الحقائق بشأن موضوع النافعة يجب أن نصلَ إلى خلاصة، وقد طالب أحدُ الزملاء بزيادة الرقابة على الموظّفين»، داعياً إلى معالجة رواتب الموظّفين.

وعن موضوع التعرفة، قال «ستُعقد جلسة عمل مطوّلة لأنّني حضرت تقريراً تقنيّاً حول الفساد».

وأضاف «الموضوعُ الثاني، هو كيف سنخرج برؤية اقتصاديّة، وآمل أن يحصل انتخابُ رئيس للجمهوريّة وتشكّل الحكومة، ونحن سنُصدّر الرؤية الاقتصاديّة قبل البيان الوزاريّ لنساعدهم . سندرسُ خطّة ماكنزي ونُحاول أن نحدّثها وطلبتُ من أعضاء اللجنة أن ينضمَّ إلينا نوّابٌ من لجان الزراعة والاقتصاد والسياحة، وأول اجتماع سيكون الأسبوع المقبل، ومن ثم نجتمع مع الهيئات الدوليّة وعندما ننتهي من الاجتماعات سنعرضُ الأمرَ على رئيس المجلس النيابيّ وهو رحّبَ بهذه الأفكار».

وزارةُ الخارجيّة وبشّور دانا محاولةَ اغتيال فيكو

دانت وزارةُ الخارجيّة والمغتربين في بيان «بشدّة محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرّض لها رئيس وزراء سلوفاكيا روبرت فيكو» أول من أمس.

وإذ تمنّت الوزارة لفيكو الشفاءَ العاجل، أكدت «تضامنَها معه ومع أسرته وشعب وحكومة جمهوريّة سلوفاكيا الصديقة إزاء هذا الاعتداء المروِّع».

بدوره، دانَ رئيسُ «المركز العربيّ الدوليّ للتواصل والتضامن» معن بشّور في تصريح، محاولةَ اغتيال فيكو، معتبراً أنّها «تؤشِّرُ إلى مرحلة جديدة يسعى فيها الحلف الأطلسيّ وقادته إلى الانتقام من كلّ صوت يحاول أن يعترض على المسار السياسيّ والعسكريّ لهذا الحلف الذي ورّط بلاداً عدة في حرب ضدَّ الاتحاد الروسيّ في أوكرانيا، وباتَ الجميعُ يُدرك أثمانها وأكلافها علىً تلك الدول المتورِّطة فيها، ولا سيّما في أوروبا».

كما اعتبرَ أنّها «محاولةٌ للتخلّص من رمز اختارَه شعبُه في الانتخاب قبل أشهر ليترأس حكومة بلاده وليغيِّر في السياسات التي كانت متّبَعة من قبل الحكومات السابقة وفي مقدّمها سياسةُ الانضمام إلى الحلف الأطلسي بالإضافة إلى السماح لبلاده ممرّاً لنقل السلاح أو الجيوش للحرب في أوكرانيا»، وقال «جاء هذا الاغتيال أيضاً محاولة للتهويل على رؤساء في تلك الدول التي كانت ضمن المعسكر الاشتراكيّ للبقاء تحت مظلّة الأطلسي وأمرة واشنطن، خصوصاً في المجر التي كان تصريحُ رئيس وزرائها قبل أيّام عن ضرورة التوجّه نحو الصين كبديلٍ حقيقيٍّ عن الخيارات المطروحة، سبباً في غضب واشنطن عليه».

ورأى أنَّ «لَجوء القوّات المُعادية لتحرُّر الشعوب واستقلالها ولقياداتها الحرّة، هو جزءٌ من هذه الحرب التي تُشنُّ اليومَ على فلسطين كما على روسيا، وتُهدّد الصين، ناهيك عن تهديدها لعدد من الدول العربيّة من العراق إلى سورية فاليمن والسودان ودائماً لبنان إلى أقطار عربيّة عدّة».

وتمنّى بشّور للرئيس فيكو الشفاء، داعياً إلى «تحقيق دوليّ في محاولة اغتياله من أجل أن يتحوّل كشف هذه الاغتيالات إلى رادع للقوى الظلاميّة الاستعماريّة التي تتحكّمُ اليومَ بالحلف الأطلسيّ وفي البيت الأبيض في واشنطن في محاولة يائسة لفرض إرادَة الاحتكارات المتحكّمة بواشنطن والموالية للوبي الصهيونيّ وقوى الاستعمار، على العالم كلّه، خصوصاً بعد أن بدأ العالم ينتفض من أقصاه إلى أقصاه ضدَّ الهيمنة الأميركيّة».

بيرم تابعَ الخطوات التنفيذيّة لقانون التقاعد

استقبلَ وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم سفيرَ الهند محمد نور رحمان شيخ، والسكرتير الثاني في السفارة أبهي توبو، وجرى البحثُ في تبادل الخبرات الفنيّة على صعيد المعلوماتيّة بين البلدين، والسعي إلى إنجاز مذكرة تفاهم لتنظيم العمالة.

كما استقبلَ بيرم وفداً من جمعية «عدل» لشؤون المرأة. وعقد اجتماعاً مع لجنة الإشراف الموكل إليها وضع الخطوات التنفيذيّة لقانون التقاعد في حضور خبراء من منظّمة العمل الدوليّة.

إبراهيم اختتمَ جولةً أفريقيّة - أميركيّة: لبنان يحتاج دعم المغتربين

اختتمَ المديرُ العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم جولةً أفريقيّة – أميركيّة استمرت ثلاثة أسابيع وهو كان وصلَ أول من أمس إلى العاصمة الأميركيّة واشنطن بعد جولة استمرّت أسبوعين شملت ستّ ولايات هي ميريلاند وفيرجينيا وواشنطن التي عاد إليها أول من أمس وفلوريدا وميشيغان وبوسطن. وشارك في العشاء السنويّ لمنظمة «الأميركان تاسك فورس فور ليبانون» في فندق «ريتز كارلتون» في واشنطن، إذ تم تكريم شخصيّات لبنانيّة أميركيّة.

والتقى إبراهيم على هامش الاحتفال مسؤول ملف الطاقة في الإدارة الأميركيّة وكبير مستشاري الرئيس جو بايدن آموس هوكستين، وجمعته لقاءاتٌ مع عدد من اللبنانيين الأميركيين أبرزهم غداء مع رئيس «فريق العمل الأميركي من أجل لبنان» السفير السابق إد غابريال الذي نال جائزة تكريميّة.

وشارك إبراهيم في مناسبات عدّة أبرزها في ديربورن ميشيغن حيث جرى تكريمه من «المركز الإسلاميّ» ونسيب قوّاز في حفل جمعَ أبناء الجالية في ميشيغان في حضور القائم بأعمال السفارة اللبنانيّة السفير بلال قبلان ومحافظ «واين» وارين إيفانز.

وفي واشنطن التقى المدعي العام بيل شاهين ومسؤولين في البنك الدوليّ وصندوق النقد الدوليّ وكانت له لقاءات مع مسؤولين في المؤسَّستين.

وكان إبراهيم بدأ الجولة الأفريقيّة – الأميركيّة بنيجيريا في زيارة استمرّت ثلاثة أيّام تلبيةً لدعوة رسميّة من المخابرات النيجيريّة حيث التقى مديرَ المخابرات وعدداً من الشخصيّات السياسيّة النيجيريّة. وأقامت له الجالية اللبنانيّة في أبوجا عشاءً تكريميّاً ونظّمت لقاءً جمعه مع أبنائها في حضور سفراء عرب وأجانب.

وتحدّث إبراهيم مشدّداً على «ضرورة دعم الدياسبورا اللبنانيّة الداخل اللبنانيّ وخصوصا في نيجيريا التي فيها الكثير من روّاد الأعمال الناجحين». وأكّد «أهميّة التشبُّث بجذور الوطن»، مثنياً على «تضحيات اللبنانيين المغتربين وجهودهم»، لافتاً إلى أنّ «لبنان يمرُّ بمطبّات صعبة وهو بحاجة ماسّة اليوم إلى دعمهم».

الأسعد: العدو الصهيونيّ فشلَ في تحقيق أهدافه

أكّد الأمينُ العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد أنَّ «كلَّ القوى السياسيّة والطائفيّة تعلم أن لا حلّ لملف النزوح السوريّ إلا بالاتفاق مع الحكومة السوريّة».

ولفتَ في تصريح أمس إلى «أنَّ التصعيدَ العسكريَّ وتوسيعَ دائرته في فلسطين ولبنان يتزامنُ مع الحديث عن طبخة أميركيّة يجري التحضيرُ لها للوصول إلى اتفاق يحدِّد مناطق النفوذ بين المحاور»، مؤكداً «هزيمة العدو الصهيونيّ وفشله في تحقيق أيّ من أهدافه الخفيّة والمعلنة، والأميركي يحاول إنقاذ هذا العدوّ وإذا لم ينجح في الوصول إلى أيّ اتفاق، هذا يعني ترحيله إلى ما بعد الانتخابات الأميركيّة أواخر العام الحاليّ».

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الجمعة / 17 أيـار 2024
Sixteenth year /Friday / 17 May 2024

فلسطين تُحيي ذكرى نكبتها في زمن «طوفان الأقصى»

■ رنا العفيف

تغيّرات كثيرة رافقتها إرهاصات ما بين زمن النكبة وزمن طوفان الأقصى، أيّ مسار لهذه القضية في الصراع العربي مع المحتلّ؟

بعد ستة وسبعين عاماً من النكبة، ها انّ طوفان الأقصى يعيد بوصلة فلسطين إلى تموضعها الطبيعي، بعد رحلة نضال واسعة وشاملة في خضم المشروع الصهيوني، إلا أن المقاومة التي تصنع المعادلات قلبت الموازين بصوابية القرار وقدسية الهدف لمصلحة أصحاب الحق والأرض في العودة، حتى بدأت رحلة الشعب الفلسطيني في نضاله نحو قرار تحرير الأرض وتخطي النكسات والنكبات بتصميم وإرادة في مواجهة مشروع التصفية المتلطي خلف اتفاقيات التطبيع القديمة والجديدة منها، وبينما «إسرائيل» تعيش هاجس البقاء، المقاومة الفلسطينية في غزة تشعل محاور القتال من الشمال إلى الوسط والجنوب في جباليا أيضاً حيث الكمائن المركبة تحوّل المخيم إلى مقبرة للغزاة والمغتصبين للحقوق والأرض والتاريخ، وكذا في حي الزيتون عمليات نوعية تجبر الاحتلال على الانسحاب، كما الوضع في رفح ضربات تؤكد أيّ عملية عسكرية لن تكون نزهة، حيث أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية أنّ حماس وكتائب القسام وجدتا لتبقيا وأنّ إدارة القطاع في مرحلة ما بعد الحرب شأن داخلي تناقشه الحركة مع كل الفلسطينيين،

في ظرف استثنائي وتاريخي جديد في محطات الاختبار، حدث ولا حرج عن معادلات جبهات الإسناد ومحور المقاومة، التي خطت بيدها في الميدان مظاهر التأثير فاعلاً ومفعولاً في السياسة الحقة وفي العسكر كانت ولا تزال هناك معادلات لم تظهر بعد ليعيد المحتل في ذكرى تأسيسه وفي ظلّ تآكل الردع والإنقسام والعجز عن تلبية أهدافه إلى الوراء كمقدمة لما هو آت من المقاومة التي تعيد صدارة القضايا في العالم إلى ما هو آت في يوم النكبة الذي له معنى جديد لم يشهد له سابقة من قبل، خاصة أنه جاء في زمن الطوفان وفي زمن المقاومة والبطولات التي تؤكد على ثوابت ومبادئ الشعب الفلسطيني الصامد في ظل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، إذ يفسّر بأننا نعيش مرحلة جديدة وطنية وتاريخية تحت عنوان من النكبة إلى الانتصار الأعظم المنتظر الذي يفتح بوابة التحرير بعد عقود من التهميش والتضليل، أنه ليس بصدفة أن تمرّ ذكرى النكبة في لحظة طوفان الأقصى الفاصلة بين زمنين لتوحي بإعادة القضية إلى سرديّتها بكل تفاصيلها تاريخياً بدءاً من المجازر والمآسي التي زرعها الغرب الاستعماري عبر الكيان «الإسرائيلي» في فلسطين وقلب الأمة وصولاً إلى يومنا هذا، إذ تحوّلت هذه الآلام إلى آمال زرعها مقاومون يحمون إنجازاتهم وحقوقهم وإرثهم التاريخي منذ ولادة المقاومة التي باتت اليوم أمام محور جبهات مساندة لا تخشى الوغى في نظرية العدالة، وفي سياق النكبة كان هناك كلام هام ودقيق لرئيس المكتب السياسي يتعلق بذكرى النكبة اسماعيل هنية الذي قال: بهذه الذكرى أنّ الفلسطينيين يحيون الذكرى وهم يعيشون مرحلة طوفان الأقصى كمقدمة للتحرير، فيما المقاومون يمرغون أنف الاحتلال، أيّ أنّ المقاومة التي يشاهدها العالم بأسره، لديها أدواتها وأدائها الخاص، ظهرت من خلال تراكم القوة والإرادة على الأرض ومن خلال المعارك التي خاضتها وتجاربها العديدة والمتنوعة مع المحتل نفسه في سابق الصراع معه، ولا تزال بالرغم من الحصار والإبادة، إلا أنها مكتملة الأركان في ملاحم البطولة وإصرارها لا يمكن أن يحيد عن قضيته، الأمر الذي يؤكد مفاعل هذه الأركان تتناغم مع الثوابت القومية والوطنية للشعب الفلسطيني الذي يصارع حتى الموت من أجل حق العودة، فلا بدّ للعالم أجمع أن يعلم الحقائق والحقيقة، بأنّ هذا الكيان المشؤوم وجد على هذه الأرض بقرار من قبل الإمبريالية العالمية ومن قبل الانتداب البريطاني آنذاك، وبالتالي لولا هذا المرض الخبيث أي الإنتداب البريطاني هو الذي تقيّأ هذه الغدة السرطانية ليقيم في على هذه الأرض التي هي نفسها للشعب الفلسطيني الذي يحيي مناسبته مستذكراً كلّ المعاناة والأوجاع والقهر، ويصارع من أجل إعادة المفتاح إلى جيوبهم بعدما سرقته بلدان الشتات واللجوء ممن لا يزالون يحملون مفاتيح بيوتهم في حيفا ويافا والجليل، أما اليوم هناك حقيقة واحدة لا ثانيَ لها وهي أنّ هذا الكيان الذي أتى بقرار بريطاني ودعم أميركي لا بدّ من اقتلاعه، لاجتثاث وعد بلفور والامبراليه العالمية على اعتبار هو من صنعها، والولايات المتحدة التي تعمل على حمايته وتدافع عنه ضدّ الشعب الفلسطيني وضدّ المقاومة التي تفرض معادلاتها وتسقط اخرى

وبالتالي نحن أمام مرحلة جديدة تنبثق ولادة جديدة من رحم طوفان الأقصى تعبّر عن الشعب الفلسطيني وإرادة مقاومتها لإستعادة الحق للقضية وأصحابها، فمن يعيش زمن المقاومة يفهم فحوى اللغز في هاتين الزمنين بين ما هو آت من تغييرات يحمل رسائل ميدانية استراتيجية في سياسة التفاوض لأهداف جلية، وبين من اختار العمالة والتطبيع على حساب الدماء الفلسطينية التي تراق من أجل العدالة الإنسانية في وحدة المصير، فضريبة النضال والكفاح لم تقف عند هذا الحد وقد شهدت ساحات القتال انتصارات تتجسّد في الانتفاضة الأولى والثانية حتى سيف القدس الذي منه جنح روح المقاومة المستمرة بوعي وضمير قد يؤثر على مستقبل هذا الصراع مع المحتل، فرياح التغيير عاصفة على صعيد العالم العربي والإسلامي فلنترقب جميعاً الآتي في ظلّ مشهدية ما هو لمصلحة السردية الفلسطينية التي فتحت أبواب السابع من اكتوبر أبوابها السبعة في محطة تاريخية قد تكون مفصلية...

وفد من التوحيد الإسلامي زار «القومي» في طرابلس: فلتنسّق الحكومة اللبنانية مع نظيرتها السورية بموضوع النازحين

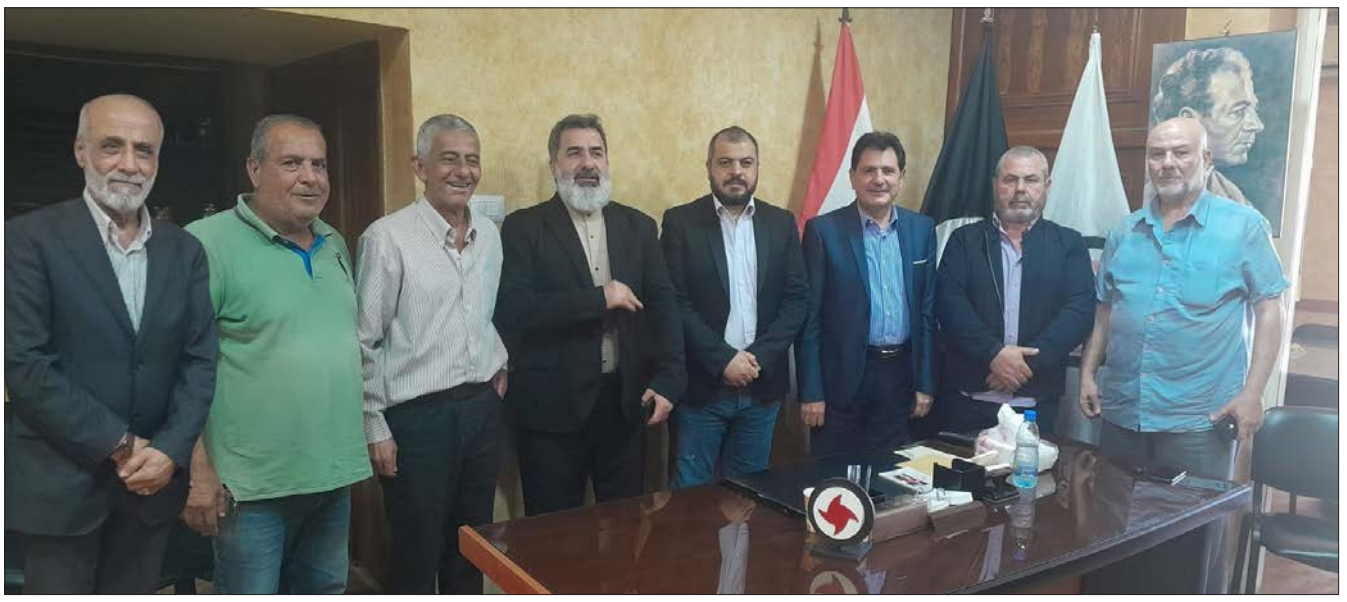

مسؤولو القومي والتوحيد الإسلامي خلال اللقاء في طرابلس

زار وفد من حركة التوحيد الإسلامي ضمّ عضوي مجلس الأمناء الدكتور معاذ سعيد شعبان والحاج عاطف القادري مكتب منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وكان في استقبال الوفد، العميد ـ منفذ عام طرابلس الدكتور كلود عطية، العميد ساسين يوسف، عضو المجلس الأعلى عبد الباسط عباس وعدد من أعضاء هيئة المنفذية.

أدان المجتمعون حرب الإبادة التي يشنّها العدو الصهيوني على قطاع غزة وكلّ فلسطين، وحيّوا صمود شعبنا ومقاومته في مواجهة العدو وجرائمه. كما حيّا المجتمعون المقاومة في جنوب لبنان في إسنادها المتواصل لغزة وتصدّيها للعدوان الصهيوني. وأشادوا بكلّ جبهات الإسناد لفلسطين.

وأكد المجتمعون ضرورة حشد كلّ الطاقات دعماً لغزة والجنوب اللبناني، ودعوا إلى تصعيد الحراك الشعبي في كلّ عواصم العالم تنديداً بجرائم العدو الصهيوني التي هي جرائم ضدّ الانسانية.

وبحث المجتمعون الوضع المعيشي والاقتصادي والاجتماعي الذي يشكل عبئاً على أهلنا في طرابلس كما في كلّ لبنان، وشدّدوا على ضرورة أن تتحمّل الدولة مسؤولياتها في هذا الخصوص، إضافة إلى وضع حدّ لحالات التسيّب والفلتان التي يشكل تفاقمها تهديداً لأمن وحياة المواطنين.

ودعا المجتمعون الحكومة اللبنانية، إلى القيام بالخطوات المجدية حيال ملف النازحين السوريين وعدم تركه أسير الأبواق التي تنفذ أجندات خارجية، وأكدوا أنّ الممر الإجباري لمعالجة هذا الملف بأنّ تسارع الحكومة اللبنانية إلى التواصل والتنسيق مع الحكومة السورية، لرسم خريطة حلول جذرية، ووضع حدّ للاستثمار الخارجي المشبوه الذي يرمي إلى تحويل هذا الملف منصة لاستمرار الهجوم على سورية.

وقفة أمام الإسكوا بمشاركة «القومي» في الذكرى 76 لاحتلال فلسطين

لمناسبة مرور 76 عاماً على اغتصاب فلسطين، ودعماً لقطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، أقيمت وقفة أمام بيت الأمم المتحدة (الإسكوا) في بيروت، شارك فيها ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي وقادة وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية واللجان الشعبية، المؤسسات والجمعيات والهيئات والتيارات والروابط البيروتية.

تحدث خلال الوقفة عضو قيادة إقليم حركة فتح في لبنان الدكتور سرحان سرحان، عضو قيادة جبهة التحرير العربية ياسين أبو صلاح، ونائب رئيس حزب طليعة لبنان العربي الإشتراكي علي سكيني.

وألقى كلمة الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية أمين الهيئة القيادية لحركة الناصريين المستقلين «المرابطون» العميد مصطفى حمدان فقال: «الوحدة الفلسطينية، تولد كلّ يوم من البطون العامرة، بطون نساء فلسطين، التي تعطي الشهيد تلو الشهيد من أجل تحرير فلسطين من الضفة الغربية إلى الجليل وحيفا ويافا وتل الربيع وعسقلان والنقب، هذه هي الوحدة الفلسطينية».

اعتصام الاسكوا

وفي نهاية الوقفة تمّ تسليم مذكرة إلى ممثل الإسكوا، مرفوعة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

اعتصام أمام مقرّ الأونروا في منطقة صور بمشاركة «القومي»

بمناسبة ذكرى النكبة، ومواكبةً لمعركة طوفان الأقصى، ودعماً لشعبنا وإسناداً لمقاومتنا، وتأكيداً على التمسك بالأونروا إلى حين العودة، نظم تحالف القوى الفلسطينية في منطقة صور واللجان الأهلية اعتصام، أمام مقر الأونروا في منطقة صور، شارك فيه عضو هيئة منفذية صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي علي فياض وممثلو الأحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية وأبناء مخيمات البرج الشمالي والرشيدية والبص وتجمعات الساحل.

الوقفة جاءت بالتزامن مع الذكرى السادسة والسبعين على النكبة الفلسطينية المستمرة،

وتخللت الوقفة كلمات ندّدت بجرائم الاحتلال المتواصلة في قطاع غزة وكلّ فلسطين، وشدّدت على أنّ الفلسطينيين ورغم سنوات النكبة سينتصرون في معركة الوعي، وأنّ الحالة التراكمية التي حاول الاحتلال خلقها فشلت من خلال الجيل الجديد الذي كسر حالة الخوف.

وأكد المشاركون أنّ طوفان الأقصى جاء امتداداً طبيعياً لمقاومة الشعب الفلسطيني وحقّه المشروع في الدّفاع عن أرضه ومقدساته، ومحطّة استراتيجية أعادت للقضية الفلسطينية حضورها العالمي، وحطّمت غطرسة العدو، ورسّخت المشروع النضالي المستمر نحو التحرير والعودة وإنهاء الاحتلال.

اعتصام صور

معرض «لمسة وفاء» تحية لروح الفنان السوري الراحل سالم عكاوي

أقـام اتحاد الفنانين التشكيليين معرض "لمسة وفاء" بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل الفنان التشكيلي سالم العكاوي، وذلـك في صالة الـرواق العربي للفنون الجميلة بمشاركة وحضور نخبة من الفنانيين التشكيليين.

وتضمن المعرض 36 لوحة جسّدت معاني الفقد عبّر من خلالها الفنانون التشكيليون المشاركون عن احترامهم وتقديرهم لمسيرة الفنان عكاوي الغنية بالعطاء.

وأشار رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين عرفان أبو الشامات إلى أن المعرض هو إحياء لذكرى عكاوي الذي رحل جسداً لكن ذكراه ما زالت خالدة في أعماله ووجدان محبيه.

وبيّن الفنان التشكيلي بشير بشير أن مشاركته اليوم هي لمسة وفاء ومحبة لسالم العكاوي، موضحاً أن لوحته عبارة عن عمل تركيبي لمشكلات الحياة القادرين على تجاوزها بفكرة وطريق جديد رغم ما تحمله من رموز التجزئة والحزن.

واستبدلت الفنانة التشكيلية ريم قبطان لوحاتها بالخط العربي بلوحة تتضمن باقة من الأزهار لتعبر عن حزنها برحيل أحد الأسماء المهمة في الساحة التشكيلية السورية.

بدورها قالت الفنانة التشكيلية سوسن محمدية: من عمق المحبة والإخلاص والصدق جاءت مشاركتي بلوحة صامتة محملة بالمشاعر والمشبعة بالألوان الصامتة والحزينة على رحيل الصديق سالم العكاوي.

وعن بصمة عكاوي بالفن التشكيلي السوري أظهر الفنان التشكيلي محي الدين الحمصي مشاعره بلوحة لأيقونة مجردة، معتبراً الفنان عكاوي أيقونه سورية وفناناً تشكيلياً ومن القامات الفنية السورية المهمة.

ملتقى (لمة ورد) في متحف الفن الحديث ـ اللاذقية

استضاف متحف الفن الحديث ضمن المدينة الرياضية في اللاذقية ملتقى (لمة ورد) بمشاركة 30 فناناً وفنانة قدموا 60 عملاً فنياً بطريقة الرسم المباشر.

وشهد الملتقى إبداعاً حقيقياً بأنامل فنانين تنوّعت موضوعاتهم الفنية، مجسدين قضايا إنسانية واجتماعية، إضافة إلى المرأة والطبيعة بمكوناتها المتعددة ومواضيع أخرى، وبمشاركة عدة مدارس منها التجريدي والانطباعي والكلاسيكي والسوريالي والغرافيك والواقعي.

أقيم الملتقى بإشراف وزارة الثقافة السورية، وتنوّعت فيه المشاركات بين كلية الفنون الجميلة ومركز الفنون التشكيلية إضافة إلى موهوبين ومدرسين مخضرمين شاركوا بهذا الملتقى.

وأوضـح الفنان التشكيلي ومدير الملتقى إسماعيل توتنجي أهمية هذا الملتقى الذي يقام لأول مرة في هذا المكان الجميل، مشيراً إلى أنه يشكل فرصة حقيقية لتجدد هذه الملتقيات.

وبين أن هذا الملتقى يسهم في دعم المواهب الشابة وتسليط الضوء على جيل الشباب الموهوب وإظهار إبداعه وإفراغ مخزونه الداخلي وطاقاته الكامنة وبث روح التنافس بينهم.

ومن ضمن المشاركين في الملتقى المهندسة والفنانة التشكيلية رنيم حموده التي جسدت بعملين جميلين أبدية الحب وأزليته في الحياة واستمراره بعد الموت، ولوحة أخرى تحدثت فيها عن الأوجـاع التي مرت بها سورية والتفاؤل بانبلاج فجر جديد يذلل الصعوبات ويولد الأمل.

وأظهرت الفنانة التشكيلية آلاء جيدة الأنثى بطبائعها المختلفة، حيث جمعت بلوحة بين الرقة واللطف.

فيما لفتت الفنانة التشكيلية لين إسكندر إلى أهمية احتضان الإنسان لأخيه الإنسان بلوحة حملت عنوان الاحتواء، وأخرى جسدت المعاناة والسنوات العجاف التي مرت على سورية.

الفنانة التشكيلية نسرين عثمان صوّرت الخيل العربي الأصيل مع أنثى في إشارة منها إلى أهمية وقوة المرأة وصلابتها وتحملها للصعاب والمسؤوليات.

ولفتت الفنانة التشكيلية آية آغا إلى أهمية المشاركة بهذا الملتقى الذي يسهم بتعزيز الخبرات وتبادلها وبث روح التنافس إضافة إلى الجو الجميل الذي ساد طوال أيام الملتقى.

مدارس المبرَات تفتح «مهرجان الربيع السابع للأنشطة»

افتتحت مدارس المبرّات "مهرجان الربيع السابع للأنشطة"، في مجمع الدوحة التربوي الرعائي – خلدة، بمشاركة 2040 تلميذاً وتلميذة من الحلقات التعليمية في مدارس المبرّات الأكاديمية والمعاهد المهنية كافة، وذلك في حضور المدير العام لجمعية المبرات الخيرية الدكتور محمد باقر فضل الله، مديري المؤسسات التعليمية والمهنية والرعائية والثقافية ومديري الدوائر المركزية.

تضمّن المهرجان 68 مسابقة توزعت على المواد التالية: العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، الروبوت والذكاء الاصطناعي، الترجمة، الفنون والمسرح، اللغات العربية والفرنسية والإنكليزية، القصص والقراءة، الرسم، البيئة، الرياضة، الخدمة المجتمعية، نهج البلاغة، رسالة الحقوق للإمام زين العابدين والقرآن الكريم، وأشرفت على تحكيمها 61 لجنة تحكيمية و221 محكّما.

وألقى المدير العام للمبرّات الدكتور محمد باقر فضل الله كلمة جاء فيها: "ننظم مهرجان الربيع، وسط كل هذا الضباب من العدوان على غزة ومآسي الآلاف من أطفالها وتلامذتها الذين حرموا العلم والمدرسة ويعيشون مع آلة القتل الهمجية. وكذلك نعتز بتلامذة الجنوب المشاركين الذين نزحوا من مدارسهم، آملين أن ينصر الله المدافعين عن الأرض والكرامة، ووجودكم اليوم هو دلالة على التزامنا كشف الغيم عن سماء حياتكم وتوفير كل ما يلزم كي تكونوا أنتم القوة وأنتم أسباب العلم ونتائجة".

وأشار إلى ان "هذه المشهدية التي تتجسد أمامنا في هذه الساحة تشكّلت بفضل الملامح الرسالية لكل معلم ومرب وإداري في زمن تحاول الرقمنة فيه أن تهيمن وأن تلغي عقولنا وأن تجعل من تلامذتنا مجرد جماهير لشاشات الهواتف الذكية وللوسائل التكنولوجية، فيأتي مهرجان اليوم ليؤكد أن البلد لن يتعافى من أزماته إلا باحتضان موارده البشرية كثروة مستقبلية ضامنة إن خسرناها نكون قد خسرنا الكثير".

أضاف: "لا زالت جميع مدارس ومعاهد المبرات ومؤسساتها الرعائية ميادين للتفوق في مختلف المجالات، ونخصّ بالذكر مؤسسة الهادي التي شاركت داخل وخارج لبنان كمدرسة احتياجات خاصة، ولا تزال بيادر المدارس مثقلة بالجوائز الذهبية والفضية والبرونزية وكذلك الجوائز المادية والمراكز الأولى، والمجال لا يفي لذكر أسماء التلامذة والفِرق والمدارس، وتتعدّد الجامعات والجهات المنظمة لهذه المباريات من الجامعات: الأميركية واللبنانية والمعارف وفينيسيا واليسوعية وجامعة العلوم والآداب اللبنانية، ووزارتي التربية والشباب والرياضة ومؤسسة الفكر العربي ودولة الإمارات والجامعة العربية وجميعات وهيئات منظمة ومؤسسات تربوية، وآخرها مسابقة الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث التي شاركت فيها مدارس المبرّات إلى جانب 90 مدرسة من لبنان".

وخاطب الطلاب قائلاً: «انتم بناة الوطن وانتم أمله، جميعكم فائزون اليوم، وجميعكم رابحون فأنتم أهل لهذه المباراة كما الكثيرون ممن لم يشاركوا فيها، وعلى قدر المسؤولية ستحققون طموح إداراتكم بكم إن شاء الله، وطموح أهاليكم الذين نعتز بهم ويعتزون بكم أنتم قرة أعينهم فكونوا على مستوى آمالهم بكم».

متخرجو مركز أدهم إسماعيل للفنون الجميلة ينضمّون إلى الحركة الفنية السورية

انضمت 22 موهبة فنية من متخرجي مركز أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية إلى الحركة الفنية السورية من خلال معرض مشاريع تخرجهم في مقر المركز في دمشق.

المعرض ضم 53 لوحة فنية بتقنية التصوير الزيتي قدمها 22 فناناً، هم متخرجو النصف الثاني من عام 2023 بمواضيع متنوعة وبأسلوب واقعي كلاسيكي.

وقال رئيس المركز قصي الأسعد عن المعرض: يقدم مركز أدهم إسماعيل من خلال معرض المتخرجين 22 فناناً ليسهموا بتقديم نتاجهم الفني ويمارسوا موهبتهم وهوايتهم بالشكل الأكاديمي المتقن والمبني على أسس منهجية وقواعد وضوابط أساسية في بناء اللوحة التشكيلية.

وأوضحت المتخرجة الأولى نوّار الوزة أنها رسمت عبر مشروع تخرجها موضوع "الوحدة" لأنها تحتاج قبولنا بل واختيارنا أحياناً لها، فأن تكون وحدك لا يعني أبداً أن تُعاني، إنما أن تعرف ذاتك، على حد تعبيرها.

ولفتت المتخرجة صاحبة المرتبة الثانية ميمونه شربجي إلى أن عنوان مشروع تخرّجها هو "انبعاث من الرماد"، مبينة أن العنقاء بطلة لوحاتها صقلتها نار التجربة لتكون المرأة القوية.

أما المتخرجة راميا عيساوي التي حلت بالمرتبة الثالثة فأشارت إلى أن عنوان مشروعها هو فلسطين "التضليل الإعلامي واللوني"، موضحة أن لوحاتها تدعو إلى صحوة المتلقي من التضليل الممارس حول رموز لا ترتبط بالشعب الفلسطيني.

واختار عبد الرحمن أمغار عنوان مشروعه "ضَياع" الذي جسّد أثر تراكم المسؤوليات وتعدد الأهداف على أي شخص، وما تسببه أحياناً من حالة الضياع والتشتت.

وعن مشروع تخرّجها، قالت علا الشحرور: تبقى الذكريات محفورة بداخلنا وتأخذنا إلى عالم جميل عشنا فيه أجمل اللحظات، ويبقى لها طابع خاص بالقلب وهذا ما حاولت تجسيده في لوحاتي.

واستوحت هدى الحلبي بمشروعها "دمشقُ.. يا عطراً بذاكرتي" قصيدة للشاعر الراحل نزار قباني، أما مروه النجار فاختارت عنوان "واقع طفولي 2024" لتعبر من خلاله عن نماذج من الأطفال المشردين في الشوارع بسبب ظروف حياتية واجتماعية قاسية، ومع ذلك ما زالوا يحملون الحلم في أعينهم.

وأشارت جنات حامد إلى أن الفن يدافع عن الإنسان كلما واجه حزناً أو ظلماً أو قبحاً ومن خلال الفن يقاوم هذه الأمور، بينما جسّدت هيا عمران من خلال مشروعها "حبيس ذاكرة" تأثير الذكريات بحلوها ومرّها في بناء شخصية الإنسان.

وحمل مشروع أفنان عبد ربه عنوان "في كل زاوية أمل"، في حين عكس مشروع مريهان الشرع الذي حمل عنوان "الفتاة سر أبيها" علاقة الابنة بوالدها.

واختارت رويدة الأحمد عنوان "فني يتكلم" لمشروعها، وقالت: كنت طفلة دائمة الشرود وأشعر بالوحدة وأنا أرى أحاديث تفوتني بسبب سمعي الضعيف إلى أن كبرت وفهمت الحياة ووجدت كل شيء بالفن.

وجسّدت حنان الغوثاني موضوع الطفولة عبر لوحاتها، في حين عبّرت رغد سويد عن الطموح والإصرار من خلال لوحاتها، أما مشروع كوثر رمانة فحمل عنوان "مرآة الزمن الجميل"، وعكست نور شخاشيرو عبر لوحاتها الأفعال الاعتيادية المنسية التي تساعدنا لننجو من ظروف الحياة، واختارت إيمان جزعة عنوان مشروعها "عندما يكتمل القمر"، وجاء مشروع ماسة الرفاعي بعنوان "فاقد للشغف" لتعبر من خلاله عن ثلاث مراحل يمر بها الهاوي.

وعبرت أمل شتيان من خلال لوحاتها عن السفر وما يحمله من آثار إيجابية وسلبية، واختارت أكاد النداف عنوان "لاليل يكفينا لنحلم مرتين".

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة / 17 أيار 2024
Sixteenth year /Friday / 17 May 2024

قمة المنامة: لوقف الحرب ودولة فلسطينية وقوات دولية... والفيتو الأميركي؟ ...(تتمة ص1)

على الجبهة اللبنانية، تواصل المقاومة كشف المزيد من المفاجآت التسليحيّة، وبعد صاروخ بركان وصاروخ برق المجهز بكاميرا تظهر بلوغه أهدافه، كان إسقاط طائرة هرمس 900 المتطورة والتي تطير على ارتفاعات عالية دليلاً على استخدام سلاح متطور للدفاع الجوي، وكان الجديد أمس، ظهور القصف بالصواريخ نحو أهداف أرضيّة من طائرة مسيّرة للمرة الأولى.

وشنّت المقاومة الإسلامية، هجومًا جويًا بمسيّرات انقضاضيّة على منشآت صناعية تابعة لوزارة حرب العدو (شركة إلبيت للصناعات العسكرية) – مصنع ديفيد كوهين في تل حي شمال «كريات شمونة» المُتخصص في إنتاج المنظومات الإلكترونية للجيش الصهيوني وأصابت أهدافها بدقة.

وشنّ مجاهدو المقاومة هجومًا صاروخيًا بـ»أكثر من 60 صاروخ كاتيوشا على قيادة فرقة الجولان 210 في نفح وثكنة الدفاع الجوي في كيلع وثكنة المدفعية لدعم المنطقة الشمالية في يوآف». أيضاً، استهدف حزب الله «ثكنة زرعيت ورافعة التجهيزات والتجهيزات التجسسية المستحدثة في الثكنة بالأسلحة الموجهة وقذائف المدفعية». واستهدف «التجهيزات التجسسية المستحدثة في مواقع جل العلام راميا وعدائر بالأسلحة المناسبة وأصابها إصابات مباشرة».

وتوالت ردود الأفعال في إعلام العدو عقب عملية «المطلة»، حيث قالت القناة 12 الصهيونية، إنّه «يمكننا أن نرى تحركًا مزعجًا للغاية من جانب حزب الله الذي يحاول تعمية نظام المراقبة التابع للجيش «الإسرائيلي» في الشمال، وكجزء من هذا التحرك، يُطلق حزب الله العديد من الصواريخ الكبيرة على قاعدة وحدة المراقبة الجوية في «ميرون»، وصواريخ مضادة للدروع ونيران قناصة على كاميرات الجيش «الإسرائيلي» على الحدود اللبنانية». وأضافت «ينبغي القول بأن الجيش «الإسرائيلي» يواجه صعوبة في التعامل مع الطائرات بدون طيار التابعة لحزب الله، والتي تسبّبت بالفعل في قدر كبير من الخسائر والأضرار في المعركة الحالية». ولفتت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» إلى أنّه «للمرة الأولى يستخدم حزب الله مسيّرة مسلّحة بصاروخ من طراز «أس 5» وهو صاروخ جو – أرض أطلق نحو «المطلة».

في المقابل واصل العدو الإسرائيلي عدوانه على لبنان، فبعد أن استهدف بعلبك فجر أمس، شنّت طائرة مسيرة إسرائيلية غارة استهدفت سيارة على طريق يربط بلدتي قانا بالرمادية في قضاء صور، ما أدّى الى وقوع شهيدين. وتعرّض سهل مرجعيون لقصف مدفعي تسبب بجرح راعيي ماشية نقلا على إثرها إلى مستشفى مرجعيون الحكومي للمعالجة.

كما أغار طيران العدو على عيتا الشعب لجهة رامية، في وقت حلق الطيران الاستطلاعي الإسرائيلي بكثافة فوق قرى قضاء صور والساحل البحري، وغارات أخرى على مروج الريحان وضهور سجد. وسجل قصف مدفعي وفوسفوري على منطقة المسلخ في بلدة الخيام ما تسبّب باندلاع حريق وتوجهت فرق الدفاع المدني والإسعاف إلى المكان، وأفيد عن قصف مدفعي على سهل مرجعيون وتلة العويضة باتجاه العديسة.

وتوقّعت أوساط سياسية مطلعة أن «تطول المواجهات على الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة مع ترجيح بقاء الحرب في غزة لأشهر بسبب تعنت رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ورفضه وقف الحرب والورقة المصرية التي وافقت عليها حركة حماس، لكون وقف الحرب يضع مستقبله السياسي على المحك ويعاد فتح ملفاته القضائية بعدما يصبح بلا غطاء سياسي وقضائي وشعبي مع تراجع نسبة المؤيدين لاستمرار الحرب في الشارع الاسرائيلي»، ولفتت الأوساط لـ»البناء» الى أن «جبهة الجنوب لن تتوقف طالما الحرب مستمرة على غزة، وبالتالي لا ترتيبات ولا اتفاقات ولا ورقة فرنسية ومبادرات أميركية ستطبق على أرض الواقع بل ستبقى حبراً على ورق حتى تنتهي الحرب»، وتوقعت الأوساط أن «تبقى العمليات العسكرية في الجنوب ضمن قواعد اشتباك معينة إلا بحال ارتكبت حكومة نتنياهو حماقة أو خطأ ما قد يؤدي إلى حرب واسعة النطاق قد تتطور الى إقليمية». لكن وفق ما تشير مصادر دبلوماسية غربية لـ»البناء» فإن «الجهود الدبلوماسية الفرنسية والأوروبية عموماً مستمرّة على خطي بيروت و»تل أبيب» لمنع التدهور الأمني وتوسّع الحرب، عبر تبادل الأوراق والملاحظات، على أن تعيد فرنسا صياغة الورقة الأخيرة بعد الملاحظات اللبنانية عليها، وايضاً عرضها على الحكومة الاسرائيلية وعندما توافق عليها سترسل مجدداً الى الحكومة اللبنانية للاطلاع عليها». ولفتت المصادر الى أن «القوى الغربية لن تسمح بتدحرج العمليات العسكرية على الحدود الى حرب شاملة لكونها تهدّد الاستقرار الاقليمي لا سيما البحر المتوسط وهذا ليس في مصلحة أحد خاصة الدول الأوروبية».

وحضرت القضايا اللبنانية في القمة العربية التي انعقدت في البحرين، فأكدت مسودة إعلان المنامة دعم الجمهورية اللبنانية وسيادتها واستقرارها ووحدة أراضيها، وجاء فيه «نحث جميع الاطراف اللبنانية على إعطاء الاولوية لانتخاب رئيس للجمهورية، وتعزيز عمل المؤسسات الدستورية، ومعالجة التحديات السياسية والأمنية، وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الضرورية، وتعزيز قدرات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، للحفاظ على أمن لبنان واستقراره، وحماية حدوده المعترف بها دولياً، بوجه الاعتداءات الإسرائيلية».

وفي مقرّ إقامته، استقبل ميقاتي الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش، قبيل مشاركته في الدورة العادية الثالثة والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة التي بدأت أعمالها أمس، في البحرين. كما شارك مدير «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا) فيليب لازاريني والوفد المرافق لغوتيريش.

وخلال الاجتماع دعا رئيس الحكومة الى الضغط على «إسرائيل» لوقف عدوانها على جنوب لبنان وغزة، والانطلاق في معالجة الوضع في جنوب لبنان. وطالب «باستمرار دعم عمل الأونروا في لبنان وتمويلها، لما يشكله هذا الأمر من أهمية قصوى في الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان». كما شدّد رئيس الحكومة على ضرورة التعاون الكامل للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع الحكومة اللبنانية في ملف النازحين السوريين، انطلاقاً من أن الحكومة عقدت العزم على استكمال حل هذا الملف جذرياً مهما كانت العوائق والعراقيل.

وفي كلمة ألقاها في قمة البحرين قال ميقاتي: «يأتي لبنانُ إلى قمة البحرين، على متنِ بحرٍ من الأزمات، تَلطُمُه أمواجُها من كلّ جانب، لكنه فيَ الوقتِ نفسه واثقٌ بأن برّ العروبة هوَ الرصيفُ الوادعُ الذيَ يَحميَه من أخطار العواصف». وجدّد «التزام لبنان قرارات الشرعيّة الدوليّة»، وطالب بـ«الضغط على «إسرائيل» للانسحاب من أرضنا المحتلّة ووقف انتهاكاتها واعتداءاتها البريّة والبحريّة والجويّة، والتطبيق الشامل والكامل للقرار 1701، ضمن سلّة مُتكاملة بضمانات دوليّة واضحة ومُعلنة». وأمل في «تفعيل عمل لجنة الاتصال العربية بشأن سورية بما يُساعد على تحقيق رؤية عربيّة مُشتركة مُتّفق عليها، وبلورة آليّة تمويليّة لتأمين الموارد اللازمة لتسهيل وتسريع عودة النازحين السوريين إلى بلدهم». وشدّد على أن «اللبنانيين يعوّلون جدًا على الدور الفعال للأشقاء العرب، ولا سيما أعضاء اللجنة الخماسية، من أجل مساعدة القوى السياسية اللبنانية على إنجاز الاستحقاق الرئاسي».

وغداة اجتماع سفراء الخماسي في عوكر، استقبل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية اللبنانية وليد بن عبدالله بخاري، سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان علاء موسى.

وعقب جلسة المجلس النيابي أمس الأول، التي رفعت تسع توصيات للحكومة لتنفيذها، وقعها أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري وأحالها على رئاسة الحكومة، لوحظ إدخال تعديل على البند الثامن فيها يتصل «بالتزام الحكومة بالموقف الذي أعلنه رئيسها في الجلسة ونقله للدول والهيئات العاملة بملف النزوح، بأن لبنان لم يعد يحتمل عبء بقاء النازحين، وبكل الأحوال لا يستطيع أن يكون شرطياً حدودياً لأي دولة. وان المطلوب تعاون كل الدول لحل هذه المعضلة وتحويل الدعم نحو تعزيز انتقال النازحين وتأمين استقرارهم.

ولفتت مصادر نيابية مشاركة في اجتماعات لجنة صياغة البنود، لـ«البناء» الى أن التوصيات غير ملزمة للحكومة بالمعنى الدستوري والقانوني، بل ملزمة بالمعنى السياسي والوطني لأن ملف النزوح يمسّ الأمن القومي اللبناني، وبالتالي على الحكومة مسؤولية كبيرة بهذا الشأن ولم يعد لديها أي حجة للتنصل والمماطلة والتسويف بهذا الملف، وبناء عليه، يتوجب على الحكومة التوجّه فوراً الى سورية لفتح حوار حقيقي لمعالجة جدية للأزمة والتنسيق مع دمشق في موضوع مؤتمر بروكسل وتوحيد الموقف، والضغط على المجتمع الدولي لكف يده عن عرقلة العودة ورفع حصاره وعقوباته «القيصرية» على سورية وإعادة إعمارها لكي تصبح مؤهلة لإعادة كل النازحين، اضافة الى ضرورة كبح جماح مفوضية شؤون اللاجئين التي تشجع النازحين على البقاء وتعمل على إجهاض أي خطة جدية لحل الملف وتخوف النازحين الذين يريدون العودة».

وفي المواقف، أشارت كتلة الوفاء للمقاومة بعد اجتماعها الدوري برئاسة النائب محمد رعد إلى أن «اللبنانيين الملتزمين والحاضنين للمقاومة وخيارها، مصرّون على دعم ومساندة غزة وفلسطين وشعبهما المنكوب والمظلوم والمضطهد.. وسيواصلون هذا الدعم بكل الوسائل والأساليب الممكنة ليمنعوا العدو من تحقيق أهداف عدوانه، وان الالتفاف الوطني اللبناني المطلوب لإدانة جرائم التوحش الصهيوني والإبادة الجماعيّة لأهل غزة، هو الحد الأدنى للواجب الإنساني والإخلاقي المفترض التزامه من قبل كل المكونات والقوى على اختلاف اتجاهاتها السياسية».

ورأت الكتلة أن «تفاهم اللبنانيين حول المقاربة الوطنية الجامعة لمعالجة ملف النزوح السوري وكيفية التعاطي مع تفاصيله وبلحاظ أي أفق وروحية وأي هدف وطنيّ وقوميّ جامع مع سورية الشعب والدولة، هو بالتأكيد مصلحة وطنية كبرى للبنان وللبنانيين، وخلاف ذلك هو الارتطام بالتعثر والخيبة وتفاقم المشكلات والخضوع لابتزاز القوى والدول التي لا تريد لبنان ولا سورية في مصاف الدول المستقلة والقوية والناهضة، ناهيك أن المدخل الضروري لإنهاء مشكلة النازحين هو في رفع الحصار الظالم على سورية وإبطال العمل بقانون قيصر».

وأطلق الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط سلسلة مواقف لافتة من التطورات المحلية والإقليمية، واعتبر أن «لحظة 7 تشرين الاول هي لحظة كبيرة في تاريخ الصراع العربي – الإسرائيلي، والأرض التي تمّ الهجوم عليها هي أرض فلسطين». وسأل جنبلاط في حديث الى قناة «بي بي سي»: «أي نضال في سبيل التحرّر لايكون فيه ضحايا؟». وقال: «هذا أمر مكلف، ولكن هذا هو الطريق، وليس هناك من طريق آخر في التحرّر من المشروع الاستعماري، استعمار على أرض فلسطين من دون استثناء». ولفت إلى أن «الحملة العسكرية مستمرة»، وقال: «كل التصريحات الخجولة للإدارة الأميركية هي تمويه وكذب بأنهم سيوقفون بعضاً من الذخائر، ولكنهم لن يوقفوا شيئاً. وفي هذه الحملة الانتخابية، فإن الرئيس الأميركي جو بايدن لا يفكر في أطفال فلسطين، بل يفكر كيف يكسب أصوات اللوبي الصهيوني».

وأضاف: «هناك تدمير منهجي لكل مقومات الحياة في غزة، من مستشفيات ومدارس وجامعات ومبانٍ، فكل شيء يدمّر برضى أميركي. وعندما تأتي أميركا لتبنّي مرفأ اصطناعياً، فهذا ينذر بأنه قد يكون هناك تهجير آت حتى من الضفة، وقد تأتي اللحظة ويقوم المستوطنون بتهجير فلسطينيي الضفة إلى شرق الأردن».

وعن الحرب في الجنوب، قال جنبلاط: «حزب الله يدافع عن لبنان». أضاف: «ننسى دائماً أن هناك عدواً تاريخياً للبنان استباح الجنوب مرات ومرات من الخمسينيات إلى الستينيات، فيما اليوم بعض من اللبنانيين ينسى هذا الأمر». وأكد بأنه «أفضل أن تبقى جبهة الجنوب مضبوطة بيد الحزب».

وأوضح أن «القرار 1701 لم يمُت، فيمكن إعادة إحيائه، شرط أن نقوم بترتيبات متوازية من جهتي الحدود اللبنانية، وأن يكون هناك وقف للمسيّرات والطائرات التي تقصف الجنوب وتغتال أهله».

وقال: «لا أوافق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على فتح البحر أمام السوريين، وأرفض هذا الطرح». أضاف: «إن التفاوض السياسي هنا هو أمر دقيق، وعلى الحكومة اللبنانية أن تفاوض الحكومة السورية وترى إذا كان بالإمكان أن يعود قسم من اللاجئين السوريين، لكن مشروط بضمانات أمنية، وألا يُعتقلوا».

الآن بدأت حرب الاستنزاف ...(تتمة ص1)

الانكفاء الأميركي العسكري عن خيار الرد على الرد وإمساكه بيد الاحتلال لمنعه من فعل ذلك، لتضيع بذلك آخر فرص الذهاب الى الحرب الكبرى، فتطلق يد المقاومة في حرب الاستنزاف دون الحذر من خيار الحرب الكبرى، التي لا تريدها ولو كانت لا تخشاها. كما تبدو المقاومة، خصوصاً في غزة، وقد تحررت من مسؤولية مراعاة تضحيات شعبها العالية والمؤلمة، بينما يبادلها هذا الشعب صموداً أسطورياً وملحمياً، فكانت المقاومة تحاول بضرباتها المحسوبة أن لا تتحمل وزر أعمال التدمير والقتل والإبادة التي يرتكبها جيش الاحتلال، ولذلك وضعت لعملياتها هدفاً هو إثبات لا جدوى الخيار العسكري لجيش الاحتلال، سواء في وهم القضاء على المقاومة، أو في وهم تحرير الأسرى، وتختبر مدى كفاية هذا الإثبات علمياً لجلب الاحتلال إلى طاولة التفاوض للتسليم بشروطها.

حدث القتل والتدمير في ظل العمليات المدروسة للمقاومة، تحت سقف إسقاط الخيار العسكري للاحتلال سواء في القضاء على المقاومة أو في تحرير الأسرى، لكن الاحتلال لم يأت الى التفاوض وفق شروط المقاومة، بل إن المقاومة نجحت في التحرر من مسؤولية الاحتكام إلى الخيار العسكري مجدداً، عبر موافقتها على عرض تفاوضي قدمه الوسطاء وقبلت به، ورفضه الاحتلال، وهي لم تعد مدينة للوسطاء بإثبات حسن نية وإظهار سعي جدي لإنجاح التفاوض، ولو أنها لم تلق أي ثناء ولم تسمع كلمة إدانة للاحتلال تحمّله مسؤولية إضاعة الفرصة، بل إن التجربة التي أظهرت للمقاومة محدودية قدرة الوسطاء على فعل شيء دون الأميركي، ومحدودية ما يرغب الأميركي بفعله دون القبول الإسرائيلي، أظهرت أيضاً محدودية قدرة ملف الأسرى على جلب الاحتلال الى التفاوض بشروط مرضية للمقاومة، رغم أهمية الحراك الذي يشهده الشارع في الكيان وأهمية الانقسامات التي يثيرها ملف الأسرى بوجه حكومة بنيامين نتنياهو.

صارت المقاومة حرة من أعباء إثبات حسن النية، وحرة من أي مسؤولية عن الاحتكام للخيار العسكري، وحرة من القلق من احتمال التدحرج الى حرب كبرى، وإذ بالاحتلال يقرر الذهاب إلى معركة رفح، التي يرفضها الكثير من الداخل السياسي والعسكري في الكيان، والكثير من الخارج، بما فيه الأميركي ولو كلامياً، ما يجعل كل عمليات المقاومة مهما بلغت ضراوتها رداً دفاعياً مشروعاً على من يصرّ على الاحتكام للخيار العسكري، وقد روّج لأوهام القدرة على تحقيق ما لم يتحقق من أهدافه بخوض معركة رفح.

ثبت أن الاحتلال لن يأتي للتفاوض بشروط مقبولة من المقاومة نتيجة لدور الوسطاء، طالما أن الأميركي عراب الوساطة فلن يذهب بعيداً في الدفاع عن أي عرض للاتفاق إلا بمقدار ما يرضى به الاحتلال. كما ثبت أن ملف الأسرى مهما بلغت مخاطر قتلهم أعلى من احتمالات الإفراج عنهم، لن تجلب حكومة الاحتلال للتفاوض الجدي، والاحتلال مهما كانت خسائره العسكرية لم يعد يجرؤ على المخاطرة بالتفكير بالحرب الكبرى وحده، والأميركي حسم أمره خارجها، والشعب المؤيد للمقاومة رأى حرصها على التوصل لاتفاق، ورأى أنها تذهب للخيار العسكري من موقع الدفاع، فهذا يعني أنه الوقت المناسب لحرب الاستنزاف، أي جعل الاحتلال ينزف أكثر بجنوده وضباطه، ويخسر أكبر نسبة من آلياته وعتاده، وقد صار هذا هو الطريق الوحيد لإعادته الى التفاوض بشروط المقاومة.

يبدو دفتر شروط المقاومة للعمليات على جبهتي جنوب فلسطين وشمالها، حصاد مئة إصابة يومياً في صفوف الضباط والجنود بين قتيل وجريح، وتدمير وإعطاب 50 آلية كل يوم، حتى يصرخ الاحتلال طلباً للتفاوض او تلحق به هزيمة تفرض تداعيات سياسية داخل الكيان، توصل إلى التفاوض بشروط المقاومة تحت شعار الأولوية لوقف الحرب واستعادة الأسرى.

التعليق السياسي

قمة المنامة: ماذا عن الفيتو الأميركي؟

بغض النظر عن واقعية النداءات التي أطلقتها القمة العربية المنعقدة في المنامة، حول وقف الحرب على غزة، وفتح المعابر وتأمين تدفق المساعدات الانسانية، أو ما ورد في الإعلان السياسي حول الدعوة لنشر قوات حفظ سلام دولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو ما ورد أنه سوف يتم تضمينه لمذكرة يتوجّه بها وزراء الخارجية العرب الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، طلباً لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية ولجدول زمني لإقامة الدولة الفلسطينية وصولاً لوضع الفصل السابع على الطاولة لفرض تطبيق القرارات الدولية حول فلسطين، يبقى أن الفيتو الأميركي بالمرصاد لمنع صدور أي من هذه القرارات التي يبدو بوضوح أن القمة العربية تطلبها من مجلس الأمن الدولي.

أكدت شهور الحرب التي مضت، ما سبق وقالته مسيرة كيان الاحتلال مع القرارات الأممية، حيث الحماية الأميركية كفيلة ببقاء الكيان خارج أي نوع من المساءلة، وحيث التعهد الأميركي بمنع صدور أي قرار لا يقبل به قادة الكيان، ساري المفعول، ما يعني أن لا قيمة لقرارات القمة ما لم تجب على سؤال كيف سوف تذلل العقدة الأميركية؟

يضع العرب أموالهم في المصارف الأميركية، وتتولى الشركات الأميركية إدارة ثرواتهم في النفط والغاز، وتتخذ الشركات الأميركية الاستهلاكية من الأسواق العربية مصدراً أول لعائداتها عبر العالم، وتزرع أميركا قواعدها العسكرية عبر البلاد العربية متمتعة بأوسع التسهيلات، ويشتري العرب أغلب ما تنتجه مصانع السلاح الأميركية، وأميركا لا تتردد في الانحياز لكيان الاحتلال تحت عيون العرب الذين يرون المجازر ترتكب بسلاح أميركي وإجازة سياسية أميركية بحق الفلسطينيين، ولا تتردّد أميركا باستخدام قواعدها في الأراضي العربية لحماية الكيان، لكنها تحجم عن تلبية أي نداء لحماية مصالح وأمن أي بلد عربي ولو تعرّض للهجوم بسبب علاقته بأميركا كما حدث مع هجوم أرامكو 2019.

السؤال الحقيقيّ للفاعلين العرب هو هل يريدون استرداد مواقعهم الفاعلة، وقد همّشتهم معارك غزة، ورفعت إلى مرتبة صناعة القرار العربي قوى تنتسب إلى مواقع كانت بالأمس هي الأضعف والأشد فقراً، وهي تمثل أقليات صغيرة مثل حماس في غزة وحزب الله في لبنان، وأنصار الله في اليمن، ولو تزامن بيان القمة الختاميّ مع بيان لأبي عبيدة، لكان المواطن العربي في أي بلد عربي، يترك القمة ويلحق بأبي عبيدة.

ثمّة طريق واحد ليكون للقمة طعم ولون ورائحة، وكي يساوي بيان القمة أكثر من قيمة الحبر الذي كتب فيه، وهو الجواب عن سؤال، هل لدى الحكام العرب شجاعة وضع العلاقة بأميركا في كفة ومطالبهم حول غزة وفلسطين في كفة موازية، وتخيير أميركا بين خسارتهم لإرضاء كيان الاحتلال، أو التصرف وفق قانون المصلحة، بتلبية المطالب العربية كي لا تتم خسائر لا يستطيع الكيان تعويضها على أميركا إذا خسرت علاقتها بالعرب؟

الأنصار استعاد الصدارة بفوزه على النجمة والعهد يُتخم المرمى «الأبيض» بخماسية

جدد فريق الأنصار فوزه على غريمه التقليدي فريق النجمة محققاً انتصاره الرابع عليه خلال الموسم الحالي، وهذه المرّة تحقق بنتيجة (2–1)، وذلك في المباراة التي جمعتهما على ملعب رشيد كرامي في طرابلس، في اختتام الجولة العاشرة من سداسية أوائل الدوري اللبناني لكرة القدم. سجل للأنصار الحاج مالك تال في الدقيقة 37 مستفيداً من سوء التمركز الدفاعي للاعبي النبيذي، وحسن معتوق من ركلة جزاء في الدقيقة 60، أما هدف النجمة فجاء بتوقيع سعيد عواضة في الدقيقة 65. وبهذا الفوز استعاد الأنصار صدارة الترتيب برصيد 33 نقطة، متقدماً بفارق نقطتين على النجمة و3 أمام العهد.

وبالانتقال إلى مباراة العهد مع الراسينغ، فقد استعاد «الأصفر» سطوته في الضغط على الصدارة، حيث سجل فوزاً كبيراً على «أبيض» الراسينغ بنتيجة (5–1) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب السلام زغرتا. سجل للعهد محمد حيدر (12)، لي إروين (33)، محمد المرمور (45+2)، كريم درويش (62)، محمد الحلاق (86)، وللراسينغ حسين حيدر (75 من ركلة جزاء). وبذلك، رفع العهد رصيده إلى 30 نقطة معززاً موقعه بالمرتبة الثالثة قريباً من الصدارة، فيما بقي رصيد الراسينغ 11 نقطة في المركز الأخير.

الحكمة يعادل الرياضي في «النهائي» واللقاء الثالث مساء اليوم في المنارة

فاز فريق الحكمة على النادي الرياضي بفارق نقطة واحدة وبنتيجة (85–84)، في المباراة التي جمعتهما في قاعة انطوان شويري ستاديوم غزير، وهي الثانية في إطار السلسلة النهائية من بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى لكرة السلة للرجال، والتي ستُحسم للفريق الذي يسبق منافسه بالفوز في 4 مباريات من أصل سبع مقررة.

وكان جوناثان غيبسون أفضل مسجل للحكمة برصيد 25 نقطة، وأضاف متابعة واحدة مع 4 تمريرات حاسمة. ومن النادي الرياضي كان وائل عرقجي وثون ميكر أفضل المسجلين برصيد 19 نقطة لكل منهما، وأضاف الأول 5 متابعات و6 تمريرات حاسمة، فيما الثاني 9 متابعات مع تمريرة حاسمة واحدة.

هذا، واستراح الفريقان أمس الخميس، على أن تستأنف السلسلة في معقل النادي الرياضي مساء اليوم، الجمعة (21:45)، في قاعة الرئيس صائب سلام ـ المنارة.

وكان النادي الرياضي حقق فوزاً ساحقاً على الحكمة عند انطلاق السلسلة على ملعبه بفارق 46 نقطة، وبنتيجة (104–58)، في المباراة الأولى.

السفارة الفرنسية و«سبورتس أكاديمي سكول» ينظمان «اليوم الأولمبي» السبت 18 أيار

تنظّم السفارة الفرنسية في لبنان، بالتعاون مع «سبورتس أكاديمي سكول»، وتحت إشراف اللجنة الأولمبية اللبنانية، «اليوم الأولمبي» بنسخته الثالثة في المنشآت الرياضية التابعة للجامعة الانطونية (بعبدا – الحدث) يوم غد السبت خلال يوم رياضي طويل قبل نحو شهرين على افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس.

وسيشارك في هذا الحدث الكبير 288 لاعبا ولاعبة من 24 مدرسة من جميع أنحاء لبنان، ويتضمّن مسابقات في كرة السلة وألعاب القوى والميني فوتبول والسباحة والقوس النشاب وغيرها ومسابقات تحدي الاعاقة على الكراسي المتحركة (كرة السلة) بالتنسيق مع جمعية «الطاقة الوطنية اللبنانية».

وسيُقام حفل الافتتاح عند الساعة التاسعة والربع صباحاً في الملعب الأخضر التابع للجامعة الأنطونية بحضور ممثلين عن السفارة الفرنسية وفاعليات رياضية ومسؤولي الجامعة المضيفة والمنظمين ومسؤولي المدارس المشاركة ومدعوين ورجال الصحافة والإعلام الى جانب عدد من نجوم الرياضة في لبنان. وسيتضمّن حفل الافتتاح استعراض الفرق المشاركة وكلمات بالمناسبة لتنطلق المسابقات الساعة التاسعة والنصف، على أن تجري عملية تتويج الفائزين والفائزات عند الساعة الرابعة والربع بعد الظهر.

رابطة الدوري الإنكليزي تسعى لالغاء «تقنية الفيديو» من الدوري؟

ستجري رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، مطلع حزيران المقبل تصويتاً على إلغاء تقنية حكم الفيديو المساعد «الفار» من المسابقة بداية من الموسم المقبل.

وقد بدأ الدوري الإنكليزي في الاستعانة بتقنية «الفار» في العام 2019 إلا أن عدّة حالات جدلية حدثت في الموسم الحالي زادت من انتقاد هذه التقنية، ما حدا ببعض الأندية والجماهير على التشكيك في نزاهتها، بحسب ما ذكرت شبكة «سكاي سبورتس».

وأشارت الشبكة إلى أنه تمّ الآن تقديم مقترح رسمي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز من قبل نادي وولفرهامبتون يدعو إلى إلغاء تقنية الفارابتداء من الموسم المقبل.

وطالب وولفرهامبتون بإجراء تصويت على إلغاء التقنية في اجتماع ممثلي الأندية في السادس من حزيران المقبل. وحذّر وولفرهامبتون من أن نظام مراجعة القرارات (تقنية الفار) «يقوض قيمة العلامة التجارية للدوري الإنكليزي الممتاز»، وأضاف في بيان: «إن إدخال تقنية الفار في موسم 2019/20 كان قرارا تم اتخاذه بحسن نية ويحقق مصلحة كرة القدم والدوري الممتاز».

وأردف: «ومع ذلك، فقد أدى ذلك إلى العديد من العواقب السلبية غير المقصودة التي تضر بالعلاقة بين المشجعين وكرة القدم، وتقوّض قيمة العلامة التجارية للدوري الإنكليزي الممتاز».

وقف بيع تذاكر مباراة بلجيكا والكيان الغاصب

أوقف الاتحاد البلجيكي لكرة القدم بيع تذاكر مباراة منتخب بلاده ضد الكيان الغاصب (إسرائيل) مؤقتاً بسبب مخاوف أمنية. ومن المقرر أن تقام المباراة في السادس من أيلول المقبل في العاصمة بروكسل ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية.

وقال الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في بيان، يوم أمس الخميس: «الاتحاد الملكي البلجيكي لكرة القدم على اتصال دائم بالأجهزة الأمنية ومدينة بروكسل والحكومة الفيدرالية.. سيجري تحليل الوضع الأمني ومتابعة التطورات عن كثب».

ومن جانبه، قال الرئيس التنفيذي للاتحاد، بيت فانديندريش، «تأتي السلامة في المقام الأول دائماً». وتتواصل مبيعات التذاكر لمباراتي منتخب بلجيكا الأخريين على أرضه أمام منتخب فرنسا في 14 تشرين الأول ومنتخب إيطاليا في 14 تشرين الثاني كما هو مخطّط لها. وكان مئات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين خرجوا مراراً إلى شوارع بروكسل منذ بدء الحرب بين «إسرائيل» وحركة حماس.

مورينيو يضع شروطاً ليدرّب في السعودية؟

يرتبط اسم البرتغالي جوزيه مورينيو بقوة بالتدريب في الدوري السعودي لكرة القدم في ظل عدم توليه أي مهام تدريبية منذ رحيله عن نادي روما الإيطالي في كانون الثاني الماضي.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن نادي القادسية، العائد حديثاً لدوري المحترفين السعودي، أبدى اهتمامه بالتعاقد مع مورينيو لقيادته خلال منافسات الموسم الجديد.

وبحسب الصحيفة البريطانية، فإن مدرب تشيلسي ومانشستر يونايتد وريال مدريد السابق، منفتح على فكرة التدريب في السعودية، لكنه اشترط أن يشاهد بنفسه مشروع الفريق الذي سيتولى تدريبه، ويطلع على جميع التفاصيل، ويرى ما إذا كان يناسبه مهنياً أم لا. ولا يُعدّ القادسية المملوك لشركة النفط العملاقة «أرامكو»، النادي السعودي الوحيد الذي يتطلّع لجذب مورينيو إلى دوري روشن، حيث سبق أن سعت إدارة نادي الشباب للتعاقد مع المدير الفني البرتغالي، لكن المفاوضات لم تحرز أي تقدم.

وارتبط مورينيو (61 عاماً) أيضاً في الأسابيع الأخيرة بالعودة إلى أحد ناديه السابقين مانشستر يونايتد أو تشيلسي، في ضوء معاناة الفريقين هذا الموسم.

اليوفي يُحرز كأس إيطاليا للمرّة 15 بفوزه على أتالانتا بهدف فلاهوفيتش

توّج نادي يوفنتوس بلقب مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم بفوزه على أتالانتا بهدف دون رد على الملعب الأولمبي في العاصمة روما. ويدين يوفنتوس بفوزه لمهاجمه الصربي الدولي دوشان فلاهوفيتش الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الرابعة، بعد تمريرة «عالمسطرة» من كامبياسو في العمق جعلت فلاهوفيتش ينفرد بالمرمى قبل أن يسدّد كرة قوية مرت من فوق حارس أتالانتا.

وحصد يوفنتوس لقب بطولة كأس إيطاليا للمرّة الـ15 في تاريخه حارماً منافسه أتالانتا الذي سيواجه باير ليفركوزن الألماني في نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» في 22 أيار الحالي، من تحقيق أول لقب له منذ ستة عقود. وبهذا التتويج، يخرج يوفنتوس من الموسم الحالي بلقب بطولة الكأس، لينهي لعنة «المواسم الصفرية» التي لازمته في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

ويحمل يوفنتوس الرقم القياسي لعدد مرات خوض نهائي كأس إيطاليا برصيد 22 مرة، وأكبر عدد من الألقاب برصيد 15 مرة، وأنهى الفريق صيامه عن الألقاب منذ فوزه بالبطولة في موسم 2020–2021، عندما تغلب على أتالانتا أيضاً في النهائي.

وأصبح أليغري أوّل مدرب يفوز بكأس إيطاليا خمس مرات، متفوقاً على سفين غوران إريكسون، وروبرتو مانشيني ولكل منهما أربعة ألقاب.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 17 أيار 2024
Friday 17 May 2024

دردشة صباحية

إنّ للأمم أعماراً أيها المكابرون

■ يكتبها الياس عشي

أسوأ أنواع الاضطهاد أن يأتيك من البيت الذي تعيش تحت سقفه، وهذا ما جرى مع اليهود، فقد عاشوا إلى جانب المسيحيين والمسلمين في العالم العربي مئات السنوات، ولم يتعرّض لهم أحد بسوء، بل كانوا مواطنين يحملون الهُوية ذاتها، ولهم حقوقهم، وعليهم واجبات.

وكان ماكان ... جاءت الصهيونية، وسكنت في عقول اليهود، وحوّلتهم إلى فريق معادٍ، فاستولوا على الأرض، وشرّدوا شعبها، وقتلوا ودمّروا، ورفعوا الجدران، وصاروا في مكان الصدارة عندما يبدأ الكلام على النازية والنازيين.

وعلى «إسرائيل» أن تدرك أنها في المكان الخطأ، وأنّ حروب الاستنزاف ستقضي عليها عاجلاً أو آجلاً، وأنّ من يقرأ التاريخ يكتشف أنّ ابن خلدون كم كان على حق عندما قال:

«إنّ للأمم أعماراً؛ تولد وتنمو وتتطوّر، ثم تموت».

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

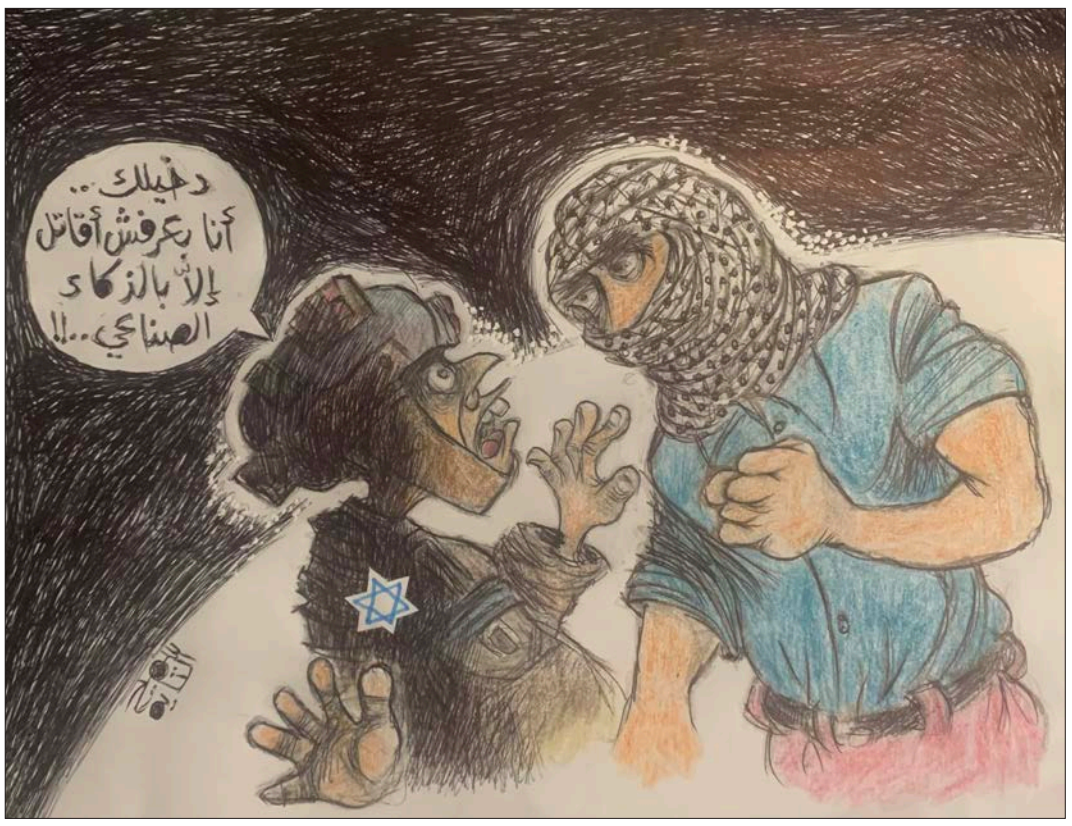

الذكاء الاصطناعي يضرب الوظائف حول العالم

وصفت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجييفا، ما سيحدثه الذكاء الاصطناعي في سوق العمل حول العالم خلال العامين المقبلين بأنه مثل «تسونامي»، حيث سيؤثر على 60 بالمئة من الوظائف في الاقتصادات المتقدّمة و40 بالمئة من فرص العمل حول العالم.

وكشف تحليل صندوق النقد الدولي الصادر في كانون الثاني الماضي، أنّ هناك نحو 40 بالمئة من الوظائف في العالم معرّضة للتأثر بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي»، مضيفاً أنّ «من الأشياء التي تميّز الذكاء الاصطناعي هي قدرته على التأثير على الوظائف التي تتطلب مهارات عالية. ونتيجة لذلك، فإنّ الاقتصادات المتقدمة تواجه مخاطر أكبر من الذكاء الاصطناعي – وإنْ كان أمامها أيضاً مزيد من الفرص للاستفادة من منافعه – مقارنة باقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية».

وأشار التحليل إلى أنّ الاقتصادات المتقدمة، تبلغ نسبة الوظائف التي قد تتأثر بالذكاء الاصطناعي نحو 60%، وحوالي نصف الوظائف المعرّضة لهذه التكنولوجيا يمكن أن ينتفع من إدماج الذكاء الاصطناعي، وهو ما يعزز إنتاجيتها. أما بالنسبة لنصف الوظائف الآخر، فربما تتولى تطبيقات الذكاء الاصطناعي تنفيذ مهام رئيسية يؤديها حالياً الإنسان، الأمر الذي يمكن أن يخفض الطلب على الأيدي العاملة، ويفضي إلى انخفاض الأجور والحدّ من فرص التوظيف. وقد يندثر بعض هذه الوظائف في الحالات القصوى.

أما في ما يتعلق بالأسواق الصاعدة والبلدان منخفضة الدخل، من المتوقع أن تكون نسبة التعرّض لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي هي 40 بالمئة و26 بالمئة على الترتيب.

وعن موقف المنطقة العربية من «تسونامي» الذكاء الاصطناعي، كشف تحليل صندوق النقد الدولي أن العمل جار حالياً على إدماج الذكاء الاصطناعي ضمن أنشطة الأعمال في مختلف أنحاء العالم بسرعة ملموسة، وهو ما يؤكد ضرورة تحرك صناع السياسات.

ولمساعدة البلدان على صياغة السياسات السليمة، أنشأ صندوق النقد الدولي ما يسمّى «مؤشر الجاهزية للذكاء الاصطناعي» الذي يقيس مدى الاستعدادات في مجالات مثل البنية التحتية الرقمية، وسياسات رأس المال البشري وسوق العمل، والابتكار والتكامل الاقتصادي، والتنظيم والقواعد الأخلاقية.

وباستخدام هذا المؤشر، أجرى خبراء الصندوق تقييماً لمدى جاهزية 125 بلداً. واتضح من نتائج التقييم أنّ الاقتصادات الأغنى، بما فيها الاقتصادات المتقدمة وبعض اقتصادات الأسواق الصاعدة، مجهّزة على الأغلب بشكل أفضل لاعتماد الذكاء الاصطناعي مقارنة بالبلدان منخفضة الدخل، وإنّ كان هناك تباين كبير على مستوى البلدان. وحصلت سنغافورة والولايات المتحدة والدانمارك على أعلى الدرجات في المؤشر. فيما لم تظهر أيّ دولة عربية في أول 33 دولة ضمن المؤشر.

القمة العربية والكفتة بالصينية!

■ حمزة البشتاوي

لم يعد الناس يهتمّون كثيراً بمؤتمر القمة العربية، سوى من باب التنكيت والنوادر الساخرة، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث تعود فيها قصيدة (قمم قمم) للشاعر مظفر النواب للحضور مجدّداً.

كما تحضر الحرب الوحشية على قطاع غزة، في قمة الرؤساء والملوك والأمراء العرب، المدجّجين بالجمل الإنشائية والعبارات المنمّقة تجاه القضية الفلسطينية والصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته للعدوان الذي كشف مزيداً من حالة العجز العربي، والغياب الكامل لأيّ خطوات عملية، يفترض أن تضطلع بها القمة العربية المثقلة بالقرارات المحفوظة بالأرشيف، خلال 45 قمة منها 32 عادية و13 استثنائية، بين العرب المنقسمين بين أغنياء حتى التخمة وفقراء حتى العوز.

وحفاظاً على صورة وسمعة القمة أقترح انطلاقاً من حبي للعروبة وللكفتة التي تُعتبر من أهمّ الأكلات في المطبخ العربي، باستثناء غزة حالياً المحرومة من الماء والغذاء والدواء، وطبعاً من الكفتة التي يتمّ إعدادها من اللحم المفروم والقليل من البصل والبقدونس، وتوضع بالصينية وتطهى بالفرن، ويكتسب طعمها مع البهارات نكهة مميّزة ولذيذة.

ولكن هذه الأكلة الشهية تتعرّض اليوم لمخاطر جدية، بسبب ظاهرة الغش المنتشرة في أسواق بيع اللحوم، وهذه قضية مصيرية كبيرة وخطيرة، كونها تسبّب أمراض صحية بكتيرية وسياسية جرثومية واجتماعية طفيلية، يجب معالجتها من قبل القادة العرب في قمتهم المذهّبة، كي يبرّروا وجود القمة ويتخذوا قرارات عملية، بعيداً عن المسائل الخلافية والقضايا الصعبة والتي لم يفعلوا لأجلها شيء، مثل الأوضاع في فلسطين والحرب على غزة، وسورية والحصار الظالم عليها بفعل ما يُسمّى قانون قيصر، وما يجري في السودان وليبيا والصومال وجزر القمر وجيبوتي وأزمة سدّ النهضة ومواسم الحفلات والمهرجانات وغيرها من القضايا المزمنة في تاريخ العروبة والقمم العربية.

على أن لا ينشغل الرؤساء العرب بملفات شائكة ومستهلكة، وبيانات تشبه أكلة مجدّرة بايتة، والتفرّغ الجدي لمعالجة قضية الغش المتفشية لدى بائعي اللحوم والتي تضرّ بالكفتة بالصينية واعتبارها أولوية الأولويات القابلة للإنجاز، ولا تحتاج سوى للتصدّي والمواجهة بعيداً عن الخطابات النارية والبيانات الإنشائية.

وبحال أخذت القمة القرارات المناسبة والحاسمة في التصدي الموحد، لما أصاب الكفتة استناداً إلى اتفاقية الدفاع العربي المشترك، ومقتضيات الحفاظ على الأمن القومي والصحي العربي ومحاربة كلّ من تسوّل له نفسه الغش في صناعة الكفتة، واعتبار هذا الغش بمثابة جريمة حرب وكارثة إنسانية، يجب وقفها ومحاسبة مرتكبيها، بموقف يعبّر عن الإرادة العربية المشتركة، والدعوة انطلاقاً من وحدة الصف العربي والمسار والمصير إلى مؤتمر دولي، لبحث آليات مقاطعة من يغطي أو يساهم في هذا الغش الكبير، والخطير، على أن يتمّ اعتبار كافة القرارات المتعلقة بالحفاظ على أكلة الكفتة بالصينية هي مسألة حياة أو موت وإنجازها سوف يساهم في خفض معدلات الإحباط التي تصيب الشعوب العربية، مع كلّ قمة عربية لا ينتج عنها سوى المزيد من التدهور والانحدار.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل